

الاتفاق الفلاحي المعدل بين المغرب والاتحاد الأوروبي يسقط القرار الظالم للمحكمة الأوروبية ويعترف بسيادة المغرب على الصحراء اقتصاديا



السبت-الاحد 4-5 أكتوبر 2025 الموافق 11-12 ربيع الثاني 1447-العدد 14.150

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك أمير المؤمنين يتأس حفا دنيا إحياء للذكرى السابعة والعشرين لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني

02

الكاتب الأول إدريس لشكري ترأس المؤتمرين الإقليميين لفاس وصفرو

من الفقيه بنصالح الكاتب الأول إدريس لشكري تفاعل مع قضايا الساعة

التغول الثلاثي أحل بالتوازن المؤسساتي وكم الحوار

أزمة الصحة والتعليم والتعمير والشغل والماء تتطلب تدخلا عاجلا...

الدولة الاجتماعية ليست شعارا انتخابيا بل تعاقدا مع الشعب



نور الدين زويدي: الإقليم ظلم مرتين، مرة بسبب الجفاف، ومرة ثانية بسبب الإهمال الحكومي المنهج



الشرقاوي زنايدي، كاتب إقليميا



عبد الله وهواه، رئيس المجلس الإقليمي



محمد إني: على هامش التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد 03

عبد السلام المساوي: الاستثمار في الاحتجاجات الاجتماعية 03

تعقيب عمر عنان حول بلاغ هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية 03

احتجاج سلمي في بعض المناطق ، وعنيف في أخرى بتخريب ممتلكات خاصة وعامة

تفاصيل جريمة اقتحام مركز الدرك بالقلعة

«وسيط المملكة» والمجلس الوطني لحقوق الإنسان يدخلان على الخط

لم تضع الاحتجاجات أوزارها بعد

حصيلة بالأبيض والأسود (1)

الكلفة الكبرى دفعتها الدولة في شخص الأمن ومعها المواطنون لا يمكن فصل الاعتداءات على رجال الأمن عن الحملات التمييزية الطويلة، المتعددة المشارب التي استهدفت أذرع الدولة، طوال الشهور الأخيرة. إذا اقتصرنا على سنة 2025...

ربحنا توجهنا نحو ما سميناه التآويل الدستوري للتظاهر وسماء المجلس، و.ج.إ. بإعمال التآويل الحقوقي للحق في التجمع السلمي، بغض النظر عن التصريح أو الإشعار...

تقارير مسؤولية تفيد بأن العنف لم يكن انزلاقا فقط، بل جاء بدعوة صريحة من جزء من المنظمين، مع إثبات أباد أجنبية..

- تفعيل سريع لمؤسسات الوساطة،

يقدم قراءة أخرى ومقاربة عجزت الحكومة عن التقاطها في وقتها.. 02



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoo.fr



أمير المؤمنين يترأس حفلا دينيا إحياء للذكرى السابعة والعشرين لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني

شعبه الوفي، وتضرع الحضور، أيضا، إلى العلي القدير، بأن يقر عين جلالة الملك بولي عهده الأمير مولاي الحسن، ويشد أزر جلالته بشقيقه الأمير مولاي رشيد، وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

حضر هذا الحفل الديني رئيس الحكومة، ورئيسا غرفتي البرلمان، ومستشارو جلالة الملك، وأعضاء الحكومة، ورؤساء الهيئات الدستورية، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، وممثلو البعثات الدبلوماسية الإسلامية المعتمدة بالرباط، وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

حيث ترحم جلالته على روحه الطاهرة، واختتم هذا الحفل الديني، برفع آف الضراعة إلى العلي القدير بأن يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وبأن يمطر شائب رحمته وغفرانه على جلالة المغفور له الملك محمد الخامس وينور ضريحه.

كما ابتهل الحضور إلى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بما حفظ به الذكر الحكيم، ويسدد خطاه ويكمل أعماله ومبادراته بالتوفيق والسداد، ويجعل النصر والتمكين حليفًا له في ما يباشره ويطلقه من مبادرات وأورش كبرى، لما فيه خير ورفاهية

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، يوم الخميس بضحري محمد الخامس بالرباط، حفلا دينيا إحياء للذكرى السابعة والعشرين لوفاة فقيد المغرب العظيم، جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه.

وتميز هذا الحفل الديني بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاد أمداح نبوية.

وبهذه المناسبة، قام جلالة الملك، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، بزيارة قبر جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني،



الاتفاق الفلاحي المعدل بين المغرب والاتحاد الاوروبي؛

اتفاق قطاعي وتجاري يبعث بإشارات قوية وواضحة

والحفاظ عليها، لاسيما في منطقة الصحراء المغربية. وقال «بطبيعة الحال، هذا الاتفاق يعزز الشراكة الاستراتيجية العريقة والمتينة بين المغرب والاتحاد الأوروبي»، مبرزا أن المغرب شريك موثوق وذو مصداقية، يجري معه الاتحاد الأوروبي أكبر حصة من مبادلاته التجارية في إفريقيا والعالم العربي، بمبلغ سنوي يتجاوز 60 مليار يورو، تشمل المنتجات الصناعية والتجهيزات والمنتجات الفلاحية.

كما أكد أن «جلالة الملك لطالما أراد أن تتجدد الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي في أعمال مشتركة ولموسة»، مبرزا أن «المجالين التجاري والفلاحي مهمان بالتأكيد، بالنظر لمكانتهما في اقتصاد المملكة، لكن شراكتنا (مع الاتحاد الأوروبي) تمتد أيضا إلى مجموعة واسعة من المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وكذا قطاعات الهجرة والتنقل، والأمن، والرقمنة، والثقافة».

وقال الوزير إنه في سياق إقليمي معقد، أصبحت فيه الالتزامات هيكلية، يتيح هذا التقدم المطرد للمغرب والاتحاد الأوروبي بحث مستقبلهما المشترك بهدوء وبلورة مسار طموح وواع.

وخلص بوريطة إلى أنه «أصبحنا اليوم قادرين على تسخير مؤهلاتنا القامة، سواء تعلق الأمر بالتخصير للاستحقاقات المشتركة، أو بتحفيز دينامية أطرها السياسية، مثل مجلس الشراكة، وعلى إرساء أسس شراكة استراتيجية أكثر عمقا، من شأنها أن توجه علاقتنا خلال السنوات المقبلة».

الجهود الجادة وذات المصداقية التي يبذلها المغرب. وأضاف أن النص يحيل أيضا على المواقف الوطنية اللاحقة لعدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي عبرت عن دعمها لمبادرة الحكم الذاتي المغربية، في إطار الدينامية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس.

وقال بوريطة إنه «بطبيعة الحال، لا يتعلق الأمر باتفاق سياسي، وإنما باتفاق قطاعي وتجاري وعملياتي. غير أنه يبعث أيضا بإشارات قوية وواضحة».

وفي هذا الصدد، أبرز الوزير الرؤية المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، التي أضحيت بفضلها «الصحراء المغربية منطقة للتنمية والربط والأزهار تفرض مكانتها كقطب للاستقرار والتنمية الإقليمية».

وأوضح بوريطة أن هذه الدينامية تفسر «اهتمام القوى العالمية والإقليمية الكبرى بالأنشطة الاقتصادية في الصحراء المغربية، ورغبتها في تشجيع التجارة والاستثمار في المنطقة، لجعل الصحراء حلقة وصل بين أوروبا وإفريقيا، وبين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي».

واستحضر الوزير في هذا الصدد، على سبيل المثال، «الإعلان القوي للولايات المتحدة الأسبوع الماضي»، و«المنتدى الاقتصادي المغربي-الفرنسي المرتقب انعقاده بالداخلة يوم 9 أكتوبر الجاري»، و«المبادرات التي تعزز الوكالة البريطانية لتمويل الصادرات القيام بها».

وأبرز بوريطة أن الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي «يقدم مساهمة نوعية على الصعيد الوطني» من خلال مساهمته في الناتج الداخلي الخام الفلاحي، وخلق فرص الشغل

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الخميس بالرباط، أن «المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي اختتما بنجاح، وبروح شراكة وتوافق، المفاوضات المتعلقة بتعديل الاتفاق الفلاحي الذي يربط الطرفين».

وأوضح بوريطة في تصريح أن «التوقيع سيتم قريبا ببروكسيل»، وأنه في انتظار استكمال الإجراءات الداخلية، سيتم التطبيق المؤقت للاتفاق بمجرد التوقيع عليه».

وأبرز الوزير أن الاتفاق المعدل «يقدم التوضيحات اللازمة، في احترام للفواتير الوطنية للمملكة»، ويندرج في إطار روح وفلسفة تبادل الرسائل الموقعة بين الطرفين سنة 2018. كما أنه يظل وفيًا لجوهره العام.

وأضاف الوزير في هذا الصدد أن «الاتفاق يؤكد تطبيق التعريفات التفضيلية التي يمنحها الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية الشراكة مع المغرب، بالأقاليم الجنوبية للمملكة»، مبرزا أنه «بشكل عام، فإن شروط الولوج إلى السوق الأوروبية المطبقة على منتجات الشمال، ستطبق أيضا على منتجات الصحراء المغربية».

أكد بوريطة أن النص يتضمن أيضا تعديلات تقنية مرتبطة بإعلام المستهلك بمنشأ المنتجات، حيث سيتم وضع ملصق يشير إلى جهات الإنتاج في جنوب المملكة - «العيون-الساقية الحمراء» و «الداخلة-وادي الذهب» - على المنتجات الفلاحية. وأشار الوزير، من جهة أخرى، إلى أن النص يذكر بالموقف الذي عبر عنه الاتحاد الأوروبي سنة 2019 بشأن قضية الصحراء المغربية، وسجل فيه بليجانية

انعقاد مؤتمرات إقليمية في كل من:

فاس، بن مسيك - سبابة، اليوسفية، مرس السلطان، بن سليمان، الحوز، صفرو



يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول، المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بفاس تحت شعار «الولاء للمبادئ .. وتخليق الحياة السياسية من أجل مستقبل أفضل»، وذلك يومه السبت 04 أكتوبر في الساعة الرابعة زوالا بمركز الشباب القدس وبرئاسة محمد محب وحنان رحاب عضوا المكتب السياسي، ينعقد المؤتمر الإقليمي التأسيسي للحزب بن مسيك اسبابة، تحت شعار «من أجل التغيير الديمقراطي وتخليق الممارسة السياسية والقطع مع الفساد» وذلك يومه السبت 04 أكتوبر في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي شارع عبد الله الصنهاجي. وسيترأس محمد ملال، عضو المكتب السياسي، المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب باليوسفية تحت شعار «من أجل عدالة اجتماعية وإنصاف مجالي لإرساء تنمية مستدامة»، وذلك يومه السبت 04 أكتوبر في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي الحي الحسني.

وبرئاسة إبراهيم الراشدي ومحمد شوقي، عضوا المكتب السياسي، يعقد المؤتمر الإقليمي التأسيسي بمرس السلطان تحت شعار «تعاقد جماعي لترسيخ قيم المواطنة والمشاركة والعدالة الاجتماعية»، وذلك يومه السبت 04 أكتوبر في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي شارع عبد الله الصنهاجي. ويترأس محمد ملال، عضو المكتب السياسي، يعقد المؤتمر الإقليمي الرابع للحوز، تحت شعار: «من أجل رفع التهميش وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية عن إقليم الحوز» وذلك يوم الأحد 05 أكتوبر في الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية آيت أورير.

ويترأس الكاتب الأول، المؤتمر الإقليمي السادس بصفرو، تحت شعار: «العدالة المجالية وكيفية أساسية لتحقيق تنمية مستدامة بإقليم صفرو» وذلك يوم الأحد 05 أكتوبر في الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الحفلات الزكرياني طريق المنزل - صفرو.

اختتام القمة العالمية للهيدروجين الأخضر براكش بالدعوة إلى بلورة منظومة عالمية

اختتمت أشغال الدورة الخامسة للقمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته (Power-to-X 2025)، الخميس براكش، بالدعوة إلى بلورة منظومة عالمية حول الهيدروجين الأخضر ومشتقاته. وخلال الجلسة الختامية للقمة، أكد رئيس قسم الكيمياء الخضراء بمعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقت الجديدة، أيوب حيرت، على ضرورة تطوير المشاريع نحو منظومات فعّلة تخلق الكفاءات وتوفر مناصب الشغل وتدعم التنافسية المستدامة، مشددا على أهمية توفير أطر تنظيمية واضحة ومستقرة من شأنها بث الثقة في صفوف المستثمرين ومواكبة تطوير البنيات التحتية الاستراتيجية، مثل الموانئ، وخطوط الأنابيب، وأنظمة التخزين.

وأشار حيرت إلى أن توسيع نطاق هذه المشاريع نحو أسواق قائمة يستدعي تعبئة استثمارات غير مسبقة، داعيا إلى مضاعفة القدرات الطاقية الخضراء أربع مرات، وتطوير أدوات مالية مبتكرة على غرار عقود الفروقات والنماذج ذات الخيار المزدوج، القادرة على خفض تكاليف التمويل بنسبة تتراوح ما بين 20 و30 في المائة.

وعلى الصعيد المالي، توقف حيرت عند الإكراهات المرتبطة بارتفاع التكاليف وحالة عدم اليقين بشأن عائدات الاستثمار، داعيا إلى اعتماد مقاربات تمويل مخططة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتفعيل أدوات لتقاسم المخاطر بغرض تأمين نجاح المشاريع النموذجية، خاصة داخل الأسواق الناشئة.

وعلى المستوى الوطني، سلط المتحدث الضوء على «الإمكانات الهائلة التي يزرخ بها المغرب في مجال الامونياك الأخضر»، معتبرا أن تسريع وتيرة استغلال هذه الإمكانيات بشكل «مسألة سيادية ورافعة لتقوية التنافسية الوطنية». وأكد في هذا الصدد، على ضرورة الإسراع بإرساء إطار تنظيمي ملائم وتعزيز الاستثمارات في البنيات التحتية الحيوية، لاسيما الشبكات الذكية، وتحلية المياه بالطاقة المتجددة، ونقل الطاقة عبر الأنابيب، وتخزين الكربون. وبخصوص الجانب الجيوسياسي، اعتبر حيرت أن «الخريطة العالمية للطاقة تشهد تحولا عميقا، وأن الموارد الاستراتيجية لم تعد تتمثل في النفط والغاز، بل في الرياح، والشمس، والهيدروجين».

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النفس الملهمة ارجعي إلى ربك بأمانة مربية فادخلي

في عبادي ودخلي جنتي».

صدا لله العظيم

الدار البيضاء: تعزية في وفاة الفقيه نادية مستقيم

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة السيدة الفاضلة، نادية مستقيم، التي وافقها المنيعة يوم الثلاثاء 30 شتنبر 2025، بالدار البيضاء.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، تقدم باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أهلها، أسامة سنيقا، ووالدها السيدة مملودة مستقيم، وإخوانها، غزلان مستقيم، نوال مستقيم وسعيد مستقيم، وإلى جميع أفراد العائلة والأهل والأحباب والجيران، سائلين الله سبحانه أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها وذوئها جميل الصبر وحسن السلوان، ويسكنها فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إننا لله وإنا إليه راجعون

لم تضع الاحتجاجات أوزارها بعد

حصيلة بالإنبيض والانسود

كان واردا في تصميم جزء من مصادر الاحتجاج! في المقابل، هناك جانب لا يخلو من نزعة « لعب » في التعامل مع قضايا جدية جدا، باعتبار أن منصة ديسكورد فضاء مفتوح مبني على الحوار وكان في أصله فضاء للعب الإلكتروني.

قد يحيل في تراجيدياته علي بعض العناوين السينمائية التي كانت تقيم حبكتها على الانتقال من لعب العالم الافتراضي إلى الواقع، وارتكاب الجريمة.. الإختراق لم يبق في حدود المجموعات، بل إن الإختراق كان في العامل الواقع عند التظاهر، حيث إن الجناح السلمي في الحركة، يتم تجاوزه من طرف دينامية الإحتراب والإعذاة والضغائن....

لا يمكن فصل الاعتداءات على رجال الأمن عن الحملات التسميمية الطويلة، المتعددة المشارب التي استهدفت أذرع الدولة طوال الشهور الأخيرة، إذا اقتصرنا على سنة 2025... والقصف المتواصل من الخارج والداخل لمجموعات بعينها قدمت المؤسسة الأمنية كجهاز مرعب ووحش كاسر،

إلى جانب ذلك يمكن أن نلاحظ السعي إلى تقديمها كمؤسسة عاجزة عن التحكم في سلامة البلاد....

ربحنا، إلى جانب ذلك، ثقة أكبر في الدولة، أثبتت أنها كما قال ريجيس دوبري...صبر كبير طويل!

في قدرتها على « الصبر الحقوقي». وسعنا الصوت الذي يفضل التأويل الحقوقي للحق في التظاهر على ما في القانون من شرعية التحجيم والتقييد الرادع.

قال المجلس الوطني: « الحرص على إعمال التأويل الحقوقي للحق في التجمع السلمي، بغض النظر عن التصريح أو الإشعار وضرورة ربطه بضمان سلمية التجمع والتظاهر واستحضار خصوصيات التعبيرات الرقمية الناشئة في هذا الإطار»..

وقد سبق للبعد الفقير لرحمة ربه أن كتب منذ أيام ما معناه: « أن على الذين يدافعون عن تحرك بلا أي تدخل أممي مشروع (فيبيري) أن يعملوا من أجل جبل جديد من القوانين، التي تتيح الخروج بدون جهة معلنة تتنبأه!

غير ذلك لا يمكن الاكتفاء بالبعدا في مطلعه! فالحقون يتحركون بما يعتبرون أن بلاغة الدستور تسمح به وهو حرية التظاهر والاحتجاج بدون ترخيص...»

في التقدير الأولي هناك تحرك جيد للمؤسسات التي تعنى بالموضوع، الوسيط والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الأولى دعت إلى تحاور من باب المنصات وتقديم المطالب وفتح حوار حولها، والثاني قدم قراءته من زاوية مسؤوليته. ولعلنا نستحضر هنا التوتر الذي طبع سلوك الحكومة إزاء هاته الوسائط الرسمية، كيف ظلت تنازعتها في مهامها... وهذا موضوع آخر يهم الحوار بين المؤسسات وداخلها، والذي لا يمكن النظر إليه بدون استحضار نزعات القول الثلاثي!

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهيري
hamidmahri@yahoo.fr

لم تضع الاحتجاجات أوزارها بعد، لكن من الممكن القيام بتقييم أولي، أو جزئي بناء على ما تم رصد من وقائع، أو تم تجميعه من معطيات صادرة عن مؤسسات مسؤولة من قبيل الوسيط والمجلس الوطني لحقوق الإنسان أو النيابة العامة ...

نستشف منها أن الفضاء الرقمي صار هو الجهة 14! .. بعد الجهات الترابية 12 ومغاربة العالم، ويمكن اعتباره « الحاضن غير الرسمي للحريات»، غير أن مصادر هاته الحرية متعددة: ينضج ذلك من تقرير خلاصات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي وقف عند «التعبيرات الرقمية سواء داخل منصة "ديسكورد" أو منصات تواصل اجتماعي أخرى»..

وطبيعة هذا التدقيق خطيرة للغاية حيث إن القاسم المشترك فيها هو أنها:

- حسابات حديثة، وأخرى مغلقة، وأخرى لا تنشر أي محتوى، ولا اشتراكات بها.

- حسابات عديدة يتبين من خلال التدقيق في معلوماتها وسلوكها ومنشوراتها أن أصلها من دول أجنبية (يتم الانتباه إلى بعضها في بعض الأحيان).

مضامين المنصات مختلفة:

- دعوات صريحة للعنف والتحريض عليه

- الدعوة إلى إحراق مؤسسات ومباني حكومية

- استهداف أماكن إقامة مسؤولين، والتهديد بالهجوم إلى التصفيات

- المس الصريح بكرامة الناس غير الراغبين في المشاركة

- الهجوم على من يدعو إلى الالتزام بنبذ العنف والحرص على الالتزام بالسلمية....

- الأرقام الرسمية مهولة في تسجيل الخسائر، ومنها إصابة 354 شخصا من بينهم 326 عنصر من القوات العمومية وإلحاق أضرار مادية جسيمة بـ 271 عربة تابعة للقوات العمومية و 175سيارة مملوكة للخواص، بالإضافة إلى أعمال اعتداء وتخريب ونهب طالت حوالي 80 من المرافق الإدارية والصحية والأمنية والجماعية والوكالات البنكية والمحال التجارية بـ 32 عمالة وإقليم...

ونشير في السياق إلى أن الجهود حول الكشف عن هاته التعددية في مصادر الدعوات إلى الاحتجاج. غابت عن الكثير منا في التحليل واتخاذ المواقف، وهو ما أثر على رؤية الأشياء في مرات كثيرة.

ولعل توضحها الآن يسلط أضواء مغايرة على تقدير الموقف ...

هل تآخرا في ذلك ؟

لقد بات واضحا أن النتائج الإجرامية لم تكن انزلاقا يستجيب لعواطف غامضة ودوافع مكبوتة بقدر ما



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitiraki



faridati@gmail.com

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يعبر عن أسفه لضحايا احتجاجات القليعة ويشدد على ضمان الحق في التظاهر السلمي

وسيط المملكة يطلق مندييات الحكامة المرفقية نحو تجويد المرفق الصحي العمومي بمقاربة تشاركية

علامات استفهام ترافق الغاية من تعميم «إشاعة» إخلاء الإدارات والشركات في الدار البيضاء؟

أجيال «زيد» تحتج برقي في مناطق وبعنف في جهات أخرى والتخريب يطال ممتلكات خاصة وعامة

والمتتبع الميداني وملاحظة المحاكمات لضمان فعالية الحقوق والحريات.

وسيط المملكة يطلق مندييات الحكامة المرفقية

في خطوة جديدة تعكس دينامية مؤسسة وسيط المملكة في تكريس مبادئ الحكامة الجيدة وتعزيز الأداء الإداري، أعلنت المؤسسة عن إطلاق برنامجها الجديد تحت اسم «مندييات الحكامة المرفقية»، الذي سيفتح هذا العام بنسخته الأولى تحت شعار «الخدمات الصحية العمومية»، في سياق يتطلب إصلاحا عميقا وشاملا لقطاع الصحة العمومي في المغرب. ويأتي هذا البرنامج استنادا إلى الأدوار الدستورية التي يضطلع بها وسيط المملكة كمؤسسة وطنية مستقلة ومتخصصة في الدفاع عن الحقوق في إطار العلاقة بين الإدارة والمرتكبين، ووفقا لمقتضيات القانون المنظم لها، لاسيما في شقه المتعلق بتسيخ مبادئ الحكامة وتحسين أداء الإدارة العمومية، كما ورد في الفصل الثالث والمادة 46 من القانون المؤطر. ويهدف البرنامج، الذي يقوم على

مقاربة تشاركية، إلى فتح حوار وطني موسع حول جودة الخدمات الصحية، بمشاركة واسعة من الشباب وفعاليات المجتمع المدني والخبراء والمهنيين في القطاع الإداري والصحي، وسيتم تنظيم سلسلة من اللقاءات المفتوحة، وجلسات الإنصات، وورشات الحوار على المستويات الوطنية والجهوية والإقليمية، بغرض بلورة توصيات ومقترحات عملية يمكن أن تسهم في إصلاح المنظومة الصحية العمومية وتعزيز علاقتها بالمواطنين. كما ستخصص قنوات رقمية موازية لاستقبال الأفكار والمقترحات والتجارب، بما يتيح للمواطنين من مختلف مناطق المملكة فرصا للتفاعل والمشاركة في هذا الحوار المؤسسي.

ويأتي هذا البرنامج في امتداد لنهج مؤسسة الوسيط في تفعيل برنامجها «إدارة المساواة»، الذي انفتح على مكونات المجتمع المدني والحركات الحقوقية والسناسية من خلال ورشة مشاور مدني نظمت يوم 17 شتنبر الماضي، وشكلت سابقة في إشراك المجتمع المدني في قضايا الحكامة. وتعمل المؤسسة على انخراط واسع مع الشباب والفاعلين المدنيين في هذا الورش، ليشكل خطوة متقدمة في إرساء ممارسة ديمقراطية تشاركية، تعكس إرادة حقيقية في تدبير الحوار العمومي حول السياسات العمومية، وترسيخ ثقافة المواطنة الفاعلة والمبادرة في قضايا المرفق العمومي. ويُنظر أن تسفر هذه المندييات عن توصيات ملموسة ترفعها المؤسسة للجهات المعنية، في إطار دورها كقوة اقتراحية تهدف إلى تجويد أداء الإدارة، والارتقاء بالخدمات العمومية لتستجيب لتطلعات المواطنين، خاصة في قطاع حيوي وحساس كالصحة.

الشعلة تدعو لتغليب صوت الحكمة

بدورها أكدت جمعية الشعلة للتربية والثقافة متابعيها بوغي مسؤولوا واشتغال بال، خروج عدد من شباب المغرب إلى الشوارع للتعبير السلمي عن مطالب اجتماعية واقتصادية ملحة، مشيرة إلى أن هذه اللحظة تكشف عن جديد عمق الأزمة التي يواجهها هذا الجيل، وما يحمله من أسئلة مشروعة حول المستقبل ومكانته في المشروع الوطني. وشهدت الجمعية في بيان لها على أن هذه الاحتجاجات ليست خروجاً عن روح المواطنة، بل هي ممارسة راقية لحق أصيل يكفله الدستور، وتجسيد لمفهوم المواطنة الفاعلة، مبرزة بأن الاحتجاج السلمي هو رسالة سياسية واجتماعية مفتوحة، تدعو إلى إعادة صياغة عقد اجتماعي جديد يقوم على العدالة والكرامة والحرية، ويعيد بناء الثقة بين الدولة ومواطنيها.

وعبرت الشعلة عن تضامنها الكامل مع المطالب الشبابية المشروعة، مدينة في نفس الوقت وبكل وضوح كل أشكال العنف والتخريب للممتلكات العامة والخاصة، باعتبارها ممارسات تسيء إلى سلمية الحركات الاحتجاجية وتفقد مشروعيتها الأخلاقية والقانونية، داعية جميع القوى الحية، دولة ومجتمعاً، إلى تغليب صوت الحكمة، وتحكيم العقل، وتجنب كل ما من شأنه أن يبرج بيلاباً في دوامات التوتر أو يهدد استقرارها وأمنها الجماعي، محذرة في المقابل من الخطر الأكبر الذي يهدد مجتمعنا اليوم المتمثل في تآكل الأمل وفقدان الثقة لدى الأجيال الصاعدة، حينما يشعر الشباب بأن مستقبلهم ضبابي وأن أصواتهم لا تجد صدى في السياسات العمومية، معتبرة أن قتل الحلم داخل النفوس أخطر من أي أزمة اقتصادية.



في هاته المنطقة أو تلك، والتي تتناقض بشكل مطلق مع مظاهر الاحتجاج السلمي الذي يؤكد عليه الشباب الواعي من «جيل زيد». وعمن يسعى للحكم في هذه الخيوط وهندسة سيناريواتها؟

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدخل على الخط

عبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن أسفه العميق لسقوط ثلاثة قتلى وإصابات في صفوف محتجين وعناصر من القوات العمومية خلال الاحتجاجات التي شهدتها منطقة القليعة بعمالة إنزكان وعدد من المدن المغربية، مؤكدا ضرورة فتح تحقيق شامل في كل الحالات التي مست الحق في الحياة أو السلامة الجسدية، وسجل المجلس، في خلاصات وتوصيات أولية أعقبت اجتماعا موسعا عقدته رئيسة أمانة بوعياش يوم فاتح أكتوبر 2025، أنه تم إطلاق سراح عدد كبير من المحتجين، مذكرا في الآن ذاته بإدانة محاولة اقتحام وإضرام النار بمركز الدرك الملكي بالقليعة، حيث تقطن عائلات بالطابق الأول من المبنى.

وأوضح المجلس أنه شكل منذ بداية الدعوات للاحتجاج فرق رصد ميدانية على ثلاثة مستويات، جهوية عبر لجانته الاثنتي عشرة، وطنية، ورقمية، من خلال تتبع التفاعلات في منصات التواصل الاجتماعي ومنصة «يسكورد»، والتواصل المباشر مع السلطات المحلية ومع الشباب المحتجين. وأكد المجلس الوطني، على أهمية ضمان الحق في التجمع السلمي باعتباره مكسبا ديمقراطيا، مبرزا أن هذا الحق لا يمكن أن يقتصر بممارسات عنيفة أو انحرافات خطيرة من قبيل الرشق بالحجارة، السرعة، إحراق السيارات، أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة. ودعا المجلس إلى أعمال التأويل الحقوقي في التعامل مع التظاهرات، سواء تم التصريح بها أو لا، مع التشديد على ربط هذا الحق بشرط السلمية وحماية المواطنين والمواطنات، بمن فيهم المحتجون ورجال الأمن، من أي انتهاك لسلامتهم الجسدية. وفي ما يخص الفضاء الرقمي، رصد المجلس عددا من التعبيرات الرقمية التي تضمنت محتوى مضللا أو دعوات صريحة للتعنف، بينها التهديد بإحراق مؤسسات عمومية واستهداف مسؤولين، فضلا عن حملات تشهير بكرامة مواطنين ومواطنات، خاصة النساء، ممن عبروا عن رفضهم للعنف أو عدم رغبتهم في المشاركة في المظاهرات، مشيرا إلى أن بعض الحسابات التي نشرت هذه الدعوات تعود لدول أجنبية أو أنشئت حديثا دون أي نشاط أو محتوى.

المجلس ذكر أيضا بالمبادئ الكونية المرتبطة بحرية التعبير والتجمع السلمي، باعتبارها حقوقا أساسية يكفلها الدستور المغربي والمواثيق الدولية، لكنه شدد في المقابل على أن التجمع السلمي لا يتعارض فقط مع العنف الخطير والواسع النطاق، بل لا يجوز ممارسته أصلا باستخدام العنف. وسجلت فرق المجلس الوطني لحقوق الإنسان استمرار الاحتجاجات في مدن عدة مثل سلا، الراشدية، الداخلة، تارودانت (القليعة) والرباط، بعضها اتسم بالطابع السلمي، فيما عرف بعضها الآخر حضور أعداد كبيرة من القاصرين إلى جانب اندلاع أعمال عنف. كما قدم المجلس في بلاغه التعازي لأسر الضحايا الثلاثة، مؤكدا أن لجانة الجهوية ستبقى مفتوحة على الحوار والتفاعل مع مختلف التعبيرات المدنية، وأن المؤسسة ستواصل عمليات الرصد

أمس في مدينة الدار البيضاء، بدعوى أن احتجاجا كبيرا ستشاهده منطقة وسط المدينة والذي سيحول إلى مسيرات قد يكون لها ما بعدها. هذا «الخير» خلق موجة من الذعر في صفوف الكثيرين الذين غادروا أماكن عملهم مما تسبب في اختناق مروري كبير، وأدى تقاسم «المعلومة» إلى تشي قلق كبير في أوساط الإباء والمهاتم الذين سارعوا نحو مؤسسات تعليمية لاصطحاب أبنائهم، هذا في الوقت الذي أغلقت فيه محلات تجارية وداكن للبقالة وغيرها أبوابها واعتماد مبدأ الحذر نقاديا لأي تخريب محتمل.

الحركة مساء الأربعاء فاتح أكتوبر أمام المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن، أجواء من الانضباط والمسؤولية، حيث رفع المشاركون شعارات تدعو إلى تجويد التعليم، وتحسين خدمات الصحة، ومحاربة الفساد، إلى جانب المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، قبل أن تنتهي في نظام وانتظام دون تسجيل أي حوادث. في سياق مرتبط باحتجاجات الشباب، جرى يوم الأربعاء الأخير تقديم 12 شابا أمام أنظار النيابة العامة. وقد تقرر الموقوفين ينحدران من أحد الأقاليم الجنوبية، يشتبه في كونهما نزعما عملية الهجوم.



وتسببت هذه الوضعية المقلقة التي دفعت البعض إلى اقتناء مواد غذائية إضافية وغير ذلك، في خروج مصدر من ولاية جهة الدار البيضاء سلطات لنفس الإشاعة التي تم تداولها ولطمانة المواطنين وحتم على التعامل الهادئ بعيدا عن كل ارتباك لا أساس له من الصحة، وهو ما جعل الكثيرين يطرحون علامات استفهام عديدة حول مصدر «الإشاعة» والغايات منها، شأنها في ذلك شأن مظاهر الفوضى التي تندلع بين الفينة والأخرى

تسجيل معطيات قضائية تخص عشرة منهم، فيما تم الإفراج عن اثنين بكفالة مالية عقب العثور بحوزتهما على أسلحة بيضاء.

«إشاعة» إخلاء الإدارات والشركات

تلقى الموظفون والمستخدمون بعدد من الإدارات العمومية والشركات والمكاتب وغيرها معلومات تفيد بضرورة إخلاء مقرات العمل قبل الرابعة من زوال أول

القطار، شعارات تعبر عن مطالب اجتماعية تهم بالدرجة الأولى إصلاح التعليم وتجويد الخدمات الصحية ومحاربة الفساد، إضافة إلى المطالبة برحيل رئيس الحكومة وفريقه.

و في سياق الأحداث المؤسفة التي وقعت ليلة الأربعاء الماضي، كشف مصدر مطلع أن 18 شخصا قد جرى إيقافهم و التحقيق معهم على خلفية حادث مهاجمة مركز الدرك الملكي بتمنصورت وإضرام النار في عدد من المركبات التابعة لهذه المصلحة، مشيرا إلى تواجدهم اثنين من الموقوفين ينحدران من أحد الأقاليم الجنوبية، يشتبه في كونهما نزعما عملية الهجوم.

القليعة .. الوجه القاتم لحراك الشباب

تابع الجميع خلال الأيام الغارطة ما عرفته وجدة وابت ملول والقليعة تحديدا من أحداث شغب وتبعاتها، خاصة ما جرى في تراب هاته الأخيرة، حيث كشف الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف باكادير الأستاذ عبد الرزاق مفتاح، عن حصيلة هجوم 200 شخص من المتظاهرين على مركز الدرك الملكي بالقليعة، شديدا على أن المعنيين بالأمر اندفعوا في محاولة لاقتحام المركز بالقوة بهدف الاستيلاء على الأخيرة والعتاد والأسلحة الوظيفية الموضوعة رهن إشارة عناصر الدرك.

وأوضح الوكيل العام أن المهاجمين تحركوا بتنظيم لافت وإصرار واضح على الإختراق، حيث لم تنهم الطلقات التحذيرية عن ذلك ولم تنفع في تفريقهم، بل وصلوا الاعتداء على عناصر الدرك، بمن فيهم موظفات يعملن داخل المقر. وأكد المسؤول القضائي بأنه وبناء على الضوابط القانونية الجاري بها العمل، اضطررت العناصر إلى استعمال أسلحتها دفاعا عن النفس وحماية للنظام العام، مشيرا إلى أن هذا الهجوم الخطير أسفر عن إصابة ثمانية من أفراد الدرك الملكي، ثلاثة منهم في حالة حرجة، فيما أصيب خمسة بجروح متفاوتة الخطورة، كما سُكِلت ثلاث وفيات في صفوف المهاجمين ووقوع إصابات أخرى.

وأوضح الوكيل العام في مؤتمر صحفي تم عقده بأن السلطات القضائية والأمنية تتابع الملف عن كثب، وبأن الأبحاث متواصلة لتحديد هويات باقي المتورطين وتوقيفهم، مع التشديد على أن الدولة لن تتساهل مع أي فعل يمس بالنظام العام أو يهدد سلامة مؤسساتها.

مكناس .. مناوشات واعتقالات

شهدت مدينة مكناس، مساء الثلاثاء 30 شتنبر أحداث شغب أعقبت الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها حركة «جيل زيد»، حيث اندلعت مناوشات بين عدد من القاصرين ومثلمين من جهة، ورجال الأمن والقوات المساعدة من جهة أخرى. المواجهات التي استمرت إلى ما بعد العاشرة ليلا، تميزت برشق عناصر الأمن بالحجارة، خصوصا قوات حفظ النظام، ما أدى إلى تدخل السلطات الأمنية لتفريق المحتجين والسيطرة على الوضع. وأسفرت هذه الأحداث عن توقيف أزيد من 100 شاب، أفرج عن عدد كبير منهم، فيما تمت الجريدة ماثلة للطبع بحالة 43 شخصا من بينهم 14 حدثا على أنظار النيابة العامة أمس الجمعة 3 أكتوبر الجاري . في المقابل، عرفت الوقفة التي نظمتها

وحيد مبارك . (كندالي، الريحاني، الكياص، الكامل، بلحوجي)

خلافا لما كان يعتقد الكّل مع بداية حراك الشباب في المغرب من أن الاحتجاجات التي انطلقت شراراتها يوم السبت القارط في عدد من المناطق والتي اتسعت رقعتها ومداها، تدعو لها جهة واحدة تحمل اسم «جيل زيد»، والتي تقدر على منصة «يسكورد» الشكل الاحتجاجي ومكانه وتوقيته بعد تصويت في المنصة يشترك فيه كل «روادها»، فقد تبين على أن هناك «أجيال زيد»، منهم من اختار الاحتجاج السلمي الراقى، ومنهم من يستغل الفرصة لتصريف أقداد ومكبوتات ولممارسة كافة أشكال العنف والشغب والتخريب بهدف تعميم الفوضى.

الوجه الحضاري للاحتجاج

انتظر كثير من المتتبعين ألا يدعوا شباب «جيل زيد» لأي شكل احتجاجي في اليوم السادس من الحراك، وذلك تفاعلا مع الأحداث التي تم تسجيلها يوم الأربعاء تحديدا، بعد أن خرجت الأمور عن السيطرة وبات منطق العنف هو السائد في الشارع العام، بل أن قصاصات تم تقاسمها صباح نفس اليوم ذهبت في نفس الاتجاه، لكن تبين مساء الخميس بأن الدعوة للاحتجاج لا تزال قائمة، وبالفعل خرج المحتجون في الدار البيضاء والرباط وطنجة وخريبكة وغيرها من المناطق، التي عرفت احتجاجا نوعيا ذكر المتابعين بالأيام الأولى التي نزل فيها هؤلاء الشباب إلى الشارع للمطالبة بإصلاح قطاعي التعليم والصحة وتوقيف فرض للشلل والسكن اللائق ومحاربة الفساد وغيرها من المطالب المشروعة الأخرى.

احتجاجات عرفت تنظيمها محكما، بعيدا عن كل أشكال الفوضى، إذ تصدى المشاركون فيها لكل من جاء ملثما، وحرصوا على عدم إرباك حركة السير، وتحديد موقع احتجاجهم بعناية، حفاظا على النظام العام، وعملوا على تزييد شعاراتهم التي كانت موضوعية ويتمحور موضوعها حول المطالب التي تمت المناداة بتحقيقها بكل حرية، في حين حرصت القوات العمومية التي رافقتهم على المساعدة في التنظيم والاكتفاء بالمتابعة عن بعد والمرافقة في بعض الأماكن دون أي تدخل يذكر.

تخريب وفوضى

إذا كانت الاحتجاجات الحضارية والراقية التي تمت أول أمس الخميس قد انتهت في جو هادئ، بتوجيه كلمات شكر للمصالح الأمنية والقوات العمومية، كما هو الحال في الرباط والدار البيضاء، على سبيل المثال لا الحصر، بل وبإهداء باقات للورد كما وقع في خريبكة، فإنه في العاصمة الاقتصادية نموذا، وبشكل غير منتظر خرجت أفواج من المثلثمين في تراب عمالة مقاطعات الحي الحسني وتحديدًا بالآلفة، الذين عاثوا في المنطقة خرابا وخلفوا وراءهم خسائر في الممتلكات بالجملة، بعد أن قام المخربون برشق سيارات المواطنين المركونة في الشارع العام بالحجارة، بشكل غير مفهوم، وهي نفس الممارسة وإن بشكل أقل التي شهدتها منطقة مولاي رشيد، بعد أن انطلقت مسيرة من بن امسك نحو حي السلامة وسيدي عثمان وصولا إلى مولاي رشيد.

مراكش .. عودة الاحتقان

عادت أعمال العنف إلى منطقة سيدي يوسف بن علي بمراكش ليلة الخميس، إثر نشوب مواجهات بين عدد من الأشخاص والقوات العمومية التي كانت مرابطة بالمنطقة. ورغم حملة الاعتقالات الواسعة التي استهدفت المشتبه بملصوهم في ارتكاب أفعال التخريب التي شهدتها الحي المذكور ليلة الأربعاء، إلا أن الاحتقان عاد مجددا بشكل أعنف، حيث أضرم المشاركون في هذه الممارسات النيران في الطريق، مستعملين حاويات الأزيال وإطارات السيارات، واستهدفوا قوات الأمن بالرشق بالحجارة، كما عمد بعضهم إلى تخريب وكالة بكنية وممتلكات خاصة. وذكر مصدر من عين المكان، أن القوات العمومية استعملت القنابل المسيلة للدموع وقاذبات المياه، لتفريق المجموعات المشاركة في هذه الأفعال، في الوقت الذي تم فيه توقيف العشرات من المشتبه فيهم. وبالموازاة مع هذه الأحداث، نفذت حركة جيل زيد بمراكش مسيرة احتجاجية سلمية، تحت مراقبة الأمن دون تسجيل أي حدث، وورد المشاركون في المسيرة التي وصلت إلى مدارة محطة

في المؤتمر الإقليمي الثالث للحزب بالفقيه بنصالح

الكاتب الأول إدريس لشكر: ربع الشباب عاطل وأزمة الصحة والتعليم تفضح عجز الحكومة وتفرض تدخلا عاجلا

التغول الحزبي اختل معه التوازن المؤسسي وكتم صوت المعارضة

الدولة الاجتماعية ليست شعارا انتخابيا بل تعاقدًا مع الشعب المغربي



تصوير : المسماوي

نور الدين زويدي: الإقليم ظلم مرتين، مرة بسبب الجفاف، ومرة ثانية بسبب الإهمال الحكومي المنهج



أنوار التازي - مصطفى الإدريسي

من العمال والموظفين، وأضعف بشكل كبير من قدرة الفلاحين على الاستمرار في إنتاجهم، مما زاد من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الإقليم اليوم. وتعرضت حتى أشجار الزيتون والليمون للهلاك بسبب العطش وانقطاع مياه السقي، بفعل فشل الحكومات المتعاقبة في تدبير أزمة الماء، وتجاهلها لكل التنبيهات، وتاخرها في إطلاق مشاريع التحلية والتزويد المستدام. وحمل الكاتب الجهوي، الحكومة السابقة واللاحقة معاً كامل المسؤولية عما وقع ويقع في هذا الإقليم من تهيمش وغياب للمجالية.

ويركز هذا الواقع المتآزم، ما كشفت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، التي أظهرت تراجعاً ملحوظاً في عدد سكان إقليم الفقيه بن صالح، وهو ما يعكس بوضوح تفاقم ظاهرة الهجرة نحو المدن الكبرى والخارج، بسبب انسداد الآفاق، وتدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وغياب البديل.

«نحن في هذه القاعة بالذات، يقول ، لا بد أن نذكر بأن هذا الفضاء شهد عوداً كثيرة من وزراء الحكومة، خاصة في مجالات الماء والفلاحة والتنمية، دون أن يتحقق منها شيء.

هل نسيتم اللقاء الذي نظمته أطراف حكومية بمناسبة الانتخابات الجزئية؟»

ذلك اللقاء الذي جرى التحضير له جهوياً ووطنياً، وكان هدفه محاصرة حزباً وقطع الطريق أمامه.

ومع ذلك، فشلا، وتمكنا من خوض معركة انتخابية نظيفة ومسؤولة، أساسها محاكمة السياسات الحكومية، وفضح التقدير العشوائي للملفات الحيوية، وعلى رأسها الفلاحة التي تعيش أوضاعاً كارثية.

وفي الأخير نوه نور الدين زويدي، الكاتب الجهوي، «بالدور الكبير الذي تقوم به الجالية المغربية بالخارج، التي ما فتئت تساهم في إعالة آلاف الأسر من الإقليم، وتعويض غياب الدولة عبر تحويلاتها الواسع لفرع شركات تحويل الأموال في المراكز والمدارس، لتدرك عمق الأثر الاجتماعي للمجالية.

ونفتن عالياً موقف الحزب الداعم لإحداث دائرة انتخابية خاصة بمغاربة العالم، إنصافاً لهم واعترافاً بمكانتهم، ولدورهم المحوري في التنمية الوطنية.



أحد أبرز المؤشرات الدالة عليه، وهو ما عرفته الأسواق الكبرى للإقليم من انحدار غير مسبوق، وعلى رأسها سوق الفقيه بن صالح «لربعا» وسوق السبت أولاد النمة، اللذان كانا إلى وقت قريب من بين أكبر وأهم الأسواق على المستوى الوطني، يعكسان الدينامية الاقتصادية للإقليم، ووروره الحيوي في الإنتاج الفلاحي والغذائي. هذه الأسواق، التي كانت وجهة للمنتجين والتجار من مختلف مناطق المغرب، أصبحت اليوم شبه مهجورة، بفعل الانهيار المتواصل للأنشطة الفلاحية، وإفلاس عدد كبير من التعاونيات، وانسحاب الفاعلين الاقتصاديين المحليين، في غياب أي تدخل حكومي جاد يعيد للإقليم عبقريته ومكانته.

وأنان النسيج التعاوني المنتشر على ربوع إقليم الفقيه بن صالح، والمتخصص في جمع وتسويق الحليب، والذي كان يشكل ركيزة أساسية في تحريك اقتصاد الإقليم ودعم آلاف الأسر. هذا القطاع، الذي كان يوفر فرص عمل مهمة، تعرض لإفلاس شامل أدى إلى تشريد عدد كبير

وشدد لشكر على أن شعار المؤتمر يعكس نضال الإحاديدين والإحتجاجات داخل الإقليم من أجل تنميتها والارتقاء به بغض النظر عن المواقع وبعيدا عن المزايدات، مشيراً إلى أن الإقليم يعاني العديد من الإكراهات والمعيقات على كافة المستويات مما أدى إلى تهيمشه وتأخر مسلسل التنمية فيه ويسير بسرعة متدنية وبطيئة، مقارنة بباقي الأقاليم الأخرى رغم توافره على مؤهلات بشرية وطبيعية واقتصادية.

من جهته عبر نور الدين زويدي، الكاتب الجهوي، عن السياق الذي ينغدد فيه المؤتمر الإقليمي الذي ينسجم بدنامية تنظيمية نشطة، يشهده الحزب عبر مختلف الأقاليم والجهات، بقيادة الكاتب الأول وإخوانه في المكتب السياسي، وهي دينامية تهدف إلى تجديد الهياكل، وتقوية التنظيم، وإعادة ربط جسور الثقة مع المواطنين والمواطنات.

كما ينغدد في ظل أزمة اجتماعية واقتصادية خائفة، وتزايد الإحتجاجات الشعبية في مختلف ربوع الوطن، بفعل فشل السياسات الحكومية في عدد من المجالات الحيوية، وخاصة الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. وسجل الكاتب الجهوي على أن الحزب كانت له مواقف واضحة ومسؤولة توج بقرار من مجلسه الوطني، تمثل في تحويل ملتس الرقابة البرلمانية إلى ملتس رقابة شعبي، كالية نضالية غير مسبوقة، تستند شرعيتها من غضب الشارع واحتجاجاته، وتعكس انخراط الحزب إلى جانب المواطنين والمواطنات في مواجهة السياسات الاجتماعية للحكومة.

وعن معاناة إقليم الفقيه بن صالح يقول زويدي، الإقليم ظلم مرتين، مرة بسبب الجفاف، ومرة ثانية بسبب الإهمال الحكومي المنهج، سواء من طرف الحكومة السابقة أو الحالية، التي تركت الإقليم يتخبط في تداعيات الجفاف وغياب البنيات الأساسية، دون أي دعم استثنائي أو رؤية تنمية حقيقية.

فهذا الإقليم، الذي كان إلى وقت قريب من أهم مناطق الإنتاج الفلاحي بالمغرب، وكان يسهم بأكثر من 30% من الإنتاج الوطني من الحليب واللحوم الحمراء، ويحتضن أسواقاً وطنية كبرى كسوق الفقيه بن صالح وسوق السبت، أصبح اليوم منطقة منكوبة اقتصادياً واجتماعياً. ولا يمكن الحديث عن هذا التراجع دون التوقف عند

واستفادتهم من العلاج والحق في الصحة، مسجلاً أن الذي وقع بعد ذلك واتضح للجميع، أن التموليات ذهبت إلى دعم القطاع الخاص على حساب المستشفى العمومي والصحة العمومية.

كما انتقد الكاتب الأول، ممارسات بعض المصحات الخاصة في فرض الولادات القيصرية على النساء الحوامل، واشتراط الشيك كضمان للعلاج، داعياً الحكومة إلى فتح تحقيق في هذه الاختلالات.

وتابع الكاتب الأول قائلاً: من بين الإشكالات التي يجب التحقيق فيها هي ولادة النساء الحوامل، بحيث إن المغرب الدولة الوحيدة التي لا تستطيع فيها النساء الحوامل أن يلدن بشكل طبيعي، بل يتم فرض الولادة القيصرية عليهن، وذلك لما يمارسه القطاع الخاص الصحي من ممارسات غير مقبولة، وبالتالي على الحكومة أن تفتح تحقيقاً في هذا الأمر، بالإضافة إلى الشيك على سبيل الضمان باعتباره جريمة الذي تلزم به بعض المصحات مرضاهما لتلقي العلاج.» مسجلاً أن كل ذلك طرحة الاتحاد الاشتراكي ولم يجد أذاناً صاغية من قبل الحكومة.

مشيراً إلى أن ما ينقص هو تجويد الخدمات الصحية وتطويرها وتدبير المؤسسات الاستشفائية بطريقة مسؤولة وحكامة جيدة تجعل المواطن في صلب أولوياتها وضمان حقه في العلاج والولوج إلى الصحة، وأكد أن ميلاد حزب الاتحاد الاشتراكي ارتبط بمقاومة الظلم والاستبداد وليس حرباً يتسابق نحو ربح مقاعد انتخابية، وأن الشعب المغربي استطاع أن يتجاوز العديد من الإكراهات والمحطات التي طبعها احتجاجات قوية في سنوات سابقة على مر التاريخ، وذلك لأن المغرب يستطيع أن يدبر أموره الداخلية وقضاياها بكل مسؤولية وحكمة.

وتابع لشكر أنه «لا يمكن أن نقبل اليوم من الحكومة أن تخرج ونقول أنا متفهمة لمطالب الشباب، بل يجب أن تكون متفهمة لكل مطالب الشعب المغربي بكافة أطرافه وفي كل المؤسسات والهيئات، وكذا تخلفها وتماطلها عن إخراج مجلس الشباب والعمل الجماعي ليقوم بإنواره». داعياً الحكومة إلى عدم تأجيل القرار فالشعب المغربي يريد حكومة تفكر في اشتغالاته لا امتيازاته على المقاس. موضحاً أن اجتماع أحزاب الأغلبية لم يكن مفهوماً عن هذا السياق مع تصاعد الإحتجاجات، بل كان من اللازم أن تجتمع الحكومة بكافة أعضائها وتداول في هذه المظاهرات ومطالب المحتجين.

وشدد الكاتب الأول قائلاً: نحن محتاجون إلى التغيير والعمل المسؤول بكل جدية وعزيمة وإرادة، وأن الدولة الاجتماعية ليست مجرد شعار كما رفعه هذه الحكومة بل يجب أن يكون تعاقدًا مع الشعب المغربي بكل أطرافه، داعياً إلى القطع مع اقتصاد الربيع في كل المؤسسات وعكف الحكومة عن تميع العديد من القطاعات، وخلص إلى «أننا منخرطون في كل الإحتجاجات المشروعة والتظاهر السلمي وضد الفوضى وتخريب الممتلكات العامة والخاصة».

ونكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن هذا المؤتمر الإقليمي ينغدد في سياق الذكرى الـ 27 لوفاة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، الذي عمل من أجل بناء أسس الدولة الحديثة وعمل من أجل حماية وحدتها والنود عنها، وقبله الملك الراحل المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، الذي كافح من أجل الاستقلال، وصولاً إلى عهد جلالة الملك محمد السادس الذي قاد المغرب نحو مشاريع استراتيجية وتنموية كبرى.

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن بلادنا تعيش هذه الأيام على وقع احتجاجات الشباب بالشغل والصحة والتعليم، وأن 25 في المئة من الشباب في وضعية بطالة مما يفرض على الحكومة إيجاد حلول عاجلة وأن يجد الشباب فرصاً ومناصب للعمل.

وشدد الكاتب الأول في كلمته خلال ترأسه أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي الثالث للحزب بالفقيه بنصالح المنعقد مساء الخميس 2 أكتوبر 2025، تحت شعار «عازمون على النضال من أجل تنمية عادلة ومنصفة للإقليم» أن أزمة الشغل والصحة تعتبر من الإشكالات الكبرى ببلادنا، ومن حقنا أن نتساءل عن ما أنفق على قطاع الصحة في السنوات الأخيرة، مسجلاً أن ذلك لم يكن إبداعاً أو تفكيراً من هذه الحكومة.

وأضاف لشكر، أنه منذ أزمة كوفيد 19، اعتبر جلالة الملك أن الصحة يجب أن تكون أولوية بالنسبة لكل المغاربة، وذلك بعد التراجع الكبير الذي عرفه القطاع في سنوات ماضية مع سياسة التقويم الهيكلي، والعجز الواضح حتى في توفير العلاج للمواطنين في العديد من المناطق والجهات، مشدداً على أن قطاع الصحة عبر التاريخ كان دائماً يعتبر إشكالا ولم يكن في المستوى والمعايير المطلوبة دولياً مؤكداً أن التدبير الملكي الحكيم لقطاع الصحة خلال جائحة كورونا، جعل بلادنا في مستوى متقدم ونموذجاً يحذى به حتى في الدول المتقدمة أحيانا التي عجزت عن تدبير المرحلة والحفاظ على أرواح مواطنيها. موضحاً أن جلالة الملك طيلة الـ 25 سنة جعل من الصحة والحريات وطي صفحة الماضي والمصالحة والمفهوم الجديد للسلطة، ثم الأوراش الكبرى والمشاريع الاستراتيجية ومشاريع الطاقات المتجددة والمطارات والموانئ، أولويات بالنسبة لبلادنا وضمن اشتغالات جلالاته، وذلك لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار.

وأشار الكاتب الأول إلى أنه تم بذل مجهود وطني كبير لإنجاح هذه المشاريع الاستراتيجية من شمال المملكة إلى جنوبها، وذلك لتعكس التنمية على جميع المواطنين في مختلف الجهات والأقاليم. موضحاً أن جلالة الملك أكد في خطابه الأخير بمناسبة عيد العرش على أن المغرب يسير بسرعتين، وبالتالي المواطنين في الداخل لم يستفيدوا من التنمية وكانت هناك تفاوتات بين الأقاليم والجهات خاصة الواجهة المتوسطية والبحر الأبيض المتوسط، وبالتالي جاء الخطاب الملكي لإنصاف هذه الأقاليم والمناطق البعيدة ورد الاعتبار لها والعمل على تنميتها مشدداً على أن «الاتحاد الاشتراكي منذ تعيين رئيس الحكومة اعتبر أن هذه الحكومة، حكومة التغول، وذلك ما أدى إلى اختلال التوازن المؤسسي، وتم تشكيلها من ثلاثة أحزاب هيمنة على تسيير الجهات كلها ومجالس الأقاليم وكل الجماعات المحلية.» مشيراً إلى أن التغول سيطر على حقوق المعارضة، حيث إن هذه الأحزاب خاصة الحزب الأول والثاني لا يتوفران حتى على صحافة حزبية للتواصل والحوار مع المواطنين وشرح البرامج، وأن هذا التغول وعدم الإنصات هو الذي طبع عمل الحكومة خلال الـ 3 سنوات من ولايتها حتى الآن. وأكد لشكر أن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية انخرط في الورش الاستراتيجي لإصلاح المنظومة الصحية بكل مسؤولية، وذلك اعتباراً منه بأهمية هذا الورش وتعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة

تكريم مناضلي الإقليم



عبد الله وهواه ، رئيس المجلس الإقليمي

الشرقاوي زنايدي ،كاتب اقليميا

من الاحتجاج إلى الفوضى . المرصد الوطني يدق ناقوس الخطر ويحذر من استغلال القاصرين في أحداث عنف بالمغرب



الرباط: عبد الحق الريحاني

في تطور مقلق للوضع الاجتماعي بعدد من المدن المغربية، أصدر المرصد الوطني لتخليق الحياة العامة ومحاربة الفساد بالمغرب بلاغا شديدا للجهة حذر فيه من الانزلاقات الخطيرة التي شهدتها بعض الوقفات الاحتجاجية، والتي خرجت عن طابعها السلمي، متحولة إلى أعمال عنف وتخریب، تورطت فيها عناصر منحرفة، مستغلة القاصرين في سلوكيات إجرامية تهدد النظام العام وتضرب في عمق استقرار البلاد.

وأكد المرصد، في بلاغ توصلت به مختلف وسائل الإعلام الوطنية، أنه يتابع بقلق بالغ هذه التطورات، مشيدا في الوقت ذاته بالطابع السلمي والمسؤول الذي طبع جزءا كبيرا من الاحتجاجات التي خرجت بدعوة من فئات شبابية، خاصة من جيل "Z"، للتعبير عن مطالب مشروعة مرتبطة بقطاعات حيوية كالصحة والتعليم. غير أن المرصد شدد على أن تلك التعبيرات المشروعة تم تحويلها من طرف جهات وصفها بـ"المنحرفة وذوي السوابق القضائية"، حيث عمدت إلى تاجيج الوضع وإشعال الفوضى، وصلت حد إضرار النار في سيارات القوات العمومية، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، بل ومحاولة اقتحام إحدى ثكنات الدرك الملكي بغرض الاستيلاء على الأسلحة، فضلا عن عمليات سرقة استهدفت مؤسسات مالية.

وفي هذا السياق، أشاد المرصد الوطني بالتدخلات الأمنية التي وصفها بـ"المهينة والحكيمة"، والتي نجحت في احتواء الوضع ومنعت تفاقمه، مما ساهم في حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم.

من العاصمة



محمد الطالبي

talbipress@gmail.com

حكومة

«الحكارة»

هذه حكومة لا تجيد من فنون السياسة سوى احتقار الشعب المغربي، وهي تتيج بادعاء الحوار بينما لا توجد أي ممارسات حقيقية تؤكد ذلك. أي حوار هذا الذي لم يشمل المعارضة المؤسساتية، ولم يفتح الباب أمام المجتمع المدني؟ الشعب يتذكر جيدا كيف تم تمرير قوانين تقيد حق الإضراب، وتستهدف النقابات، وتفرغها من مضمونها، وصولا إلى ضرب العمل الحزبي وتجريده من أي محتوى فعلي.

أي قواعد شعبية تستند إليها هذه الحكومة؟ ومن أوصلها إلى كراسي المؤسسات المنتخبة إن لم يكن الشعب نفسه؟ ومع ذلك، تتعامل مع أي صوت معارض بالاستعلاء والازدراء، وكأن هذا الشعب لا يملك حق الاعتراض أو تقديم مقترحات.

المال العام صار غنيمة بيد بعض الوزراء الذين دخلوا فقراء، فإذا بهم في غضون أشهر يملكون الفيلات والضيعات والاستثمارات، بينما محيطهم من "الكفاءات المفترى عليها" تحول إلى ذئاب مفترسة تغتحم قوت الشعب. الدعم الذي وُزِع في قطاعات الصحة والنقل واللحوم، والصفقات الكبرى التي صارت غنائم للمقربين، كل ذلك يثبت أن الهدف ليس خدمة المواطنين، بل إشباع طموحات شخصية وشراء ولاءات سياسية. هل يعقل أن يغتني هؤلاء في أسابيع قليلة بينما الشعب يكافح على لقمة العيش؟

ولم تكتفِ الحكومة بالمال والصفقات، بل امتدت يدها إلى قوانين الصحافة والنشر، التي تهدف بشكل ممنهج إلى قتل الصحافة الحرة وتشجيع التفتاة، وتحويل الإعلام إلى بوق للتحكم بالرأي العام. نحن ندفع ثمن ذلك غاليا من كرامتنا ومن وعينا الجماعي، في وقت يُهدد فيه أمننا الإعلامي وثراد له السيطرة الكاملة بيد "شبكة مصالح" لا تريد سوى إبقاء الشعب تحت أقدامها، بلا صوت ولا حرية ولا مقاومة.

الحوار لم يعد سوى شعار فارغ، والسياسة عندهم ليست فعلا نضاليا يخدم الوطن، بل وسيلة للربح والإثراء. كل تعديل أو مقترح معارض يُقابل بالرفض المهين، وكان الشعب مجرد رقم في سجلاتهم، أو صوت يُستغل عند الحاجة. لقد بددت هذه الحكومة المليارات في صفقات مشبوهة، وجعلت المغاربة يعيشون مرارة عيد بلا أضحية، وألغت دعم الحقيبة المدرسية وضربت القدرة الشرائية للطبقات الوسطى والفقيرة، بينما منحت العطايا السخية للمقربين باسم "الإصلاح".

وأقولها صريحة، هذه ليست مجرد ملاحظات عابرة، بل صرخة من قلب الشعب المغربي: لا خلاص لنا إلا باليقظة، بالوعي، بالمقاومة السياسية السلمية التي تفصح الكذب، وتواجه الاستبداد، وتستعيد للسياسة معناها الحقيقي خدمة للشعب لا خدمة للجيوب. الشعب المغربي لن يسكت بعد اليوم، وكرامته ليست للبيع.

الدعوة إلى تفعيل المقاربة الوقائية والتربوية والتواصلية مع الشباب، وتعزيز دور المجتمع المدني في تاطيرهم وتحسينهم ضد مخططات الاستغلال والتلاعب.

وفي ختام بلاغه، دعا المرصد الوطني لتخليق الحياة العامة ومحاربة الفساد بالمغرب كل القوى الحية في البلاد إلى التوحد دفاعا عن قيم المواطنة وسيادة القانون، والعمل الجماعي من أجل تحصين الشباب من مخاطر الانجرار وراء مشاريع الفوضى والعيب، مؤكدا التزامه الثابت بالمساهمة في بناء مغرب يتسع للجميع، تحكمه المسؤولية وتحميه العدالة.

وإزاء هذا الوضع، عبّر المرصد عن موافقه من خلال خمس نقاط أساسية:

إدانة قاطعة لكل أشكال العنف والتخريب، وخصوصا استغلال الأطفال القاصرين والزجّ بهم في أعمال إجرامية.

دعوة لفتح تحقيق قضائي شامل لتحديد المسؤوليات ومحاسبة المتورطين والمحرضين.

التأكيد على التمييز بين الاحتجاج السلمي المشروع وبين محاولات زعزعة الأمن العام تحت غطاء المطالب الاجتماعية.

التحذير من خطورة استهداف المؤسسات المالية لما يشكله من تهديد مباشر للثقة في الاقتصاد الوطني.

تدخل أمني استباقي يهبط مخططا تخريبيا واسعا بسلا وبسيدي الطيبي: توقيفات وتحقيقات جارية

النقل العمومي من التخريب، إذ تم تسجيل عمليات إحراق لحافلات وتكسير لأخرى، بعضها كانت قادمة من الرباط والقنيطرة. العمليات الأمنية اعتمدت على تعبئة فرق التدخل السريع ووحدات محاربة العصابات، إلى جانب عناصر الدرك الملكي في سيدي الطيبي، حيث تم توقيف 5 أشخاص إلى حدود صباح الخميس الماضي، فيما تواصل الجهات الأمنية حملاتها لتوقيف باقي المتورطين في هذه الأحداث.

وتجري حاليا تحقيقات دقيقة تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد كافة المسؤوليات وتقديم الموقوفين أمام العدالة بموجب الفصول الجنائية ذات الصلة.

هذه الأحداث، رغم خطورتها، قوبلت برد فعل حازم وسريع من قبل المصالح الأمنية، التي أرسلت رسالة واضحة مفادها أن المساس بأمن المواطنين وممتلكاتهم لن يمر دون رد رادع. كما دعت السلطات السكان إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية بالإبلاغ عن أي مشتبّه به أو معلومة قد تسهم في استكمال التحقيقات الجارية. توضع هذه التطورات مجددا على الطاولة أهمية استمرار اليقظة الأمنية والتعاون المجتمعي، لضمان التصدي الحازم لكل من تسول له نفسه زعزعة استقرار الوطن واستهداف أمنه الاقتصادي والاجتماعي.

الكثافة السكانية المرتفعة كـ"الدار الحمراء"، "حي الأنبيات"، و"الرحمة"، حيث تم استهداف عدد من المحلات التجارية الكبرى ووكالات البنوك. كما تم إشعال النيران داخل وكالة بنكية بحي الأمل قرب مقر وكالة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ما تسبب في انتقال السنة للهلب إلى مختبر للتحاليل الطبية يتواجد في نفس العمارة، ملحقا أضرارا جسيمة بالممتلكات والمعدات الطبية.

سيدي الطيبي على وقع التخريب

بالتوازي مع ما شهدته سلا، عاشت جماعة سيدي الطيبي القروية بإقليم القنيطرة ليلة استثنائية من أعمال العنف والتخريب، حين أقدمت عصابة من المتمرّين على اقتحام البنك الوحيد بالمنطقة وتخريبه بالكامل، وسط أنباء عن استيلائهم على مبالغ مالية والتخلص من الصندوق الحديدي "كوفر فور" وسط الشارع العام، في مشهد أثار موجة من الذعر وسط السكان. وأكد شهود عيان أن المخربين عمدوا إلى نزع كاميرات المراقبة المثبتة أمام المحلات التجارية والبنك قبل تنفيذ عملية الاقتحام، حيث تم تكسير الأبواب والنوافذ بطريقة عنيفة، ولم تسلم وسائل

عبد الحق الريحاني

في تطور أمني بالغ الأهمية، نجحت المصالح الأمنية بمدينة سلا، يوم الأربعاء الماضي، في إحباط مخطط تخريب خطير كان يهدف إلى الاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة، واقتحام مؤسسات مالية وتجارية حساسة، في مشاهد أعادت إلى الأذهان خطورة الانفلاتات الأمنية غير المحسوبة.

وبحسب مصادر أمنية مطلعة، فقد مكن التدخل الاستباقي والمشتق لمختلف الفرق الأمنية، تحت إشراف المراقب العام ورئيس المنطقة الأمنية يوسف بلحاج، من محاصرة مجموعات من المخربين ومطاردتهم في أحياء مختلفة من المدينة، مما أسفر عن توقيف عدد من المشتبه بهم، فيما لا تزال الأبحاث متواصلة لتحديد هوية باقي المتورطين، اعتمادا على تسجيلات كاميرات المراقبة ولقطات وفتحتها هواتف مواطنين.

تخريب ممنهج واستهداف لمؤسسات حيوية

المخطط التخريبية شمل عدة أحياء بمدينة سلا، خاصة ذات

بلقنة مديرية التعليم بعمالة سلا

والأغرب أن هذا القرار لم يكن معزولا بل شهدته أيضا مؤسسات تعليمية أخرى خارج المدار الحضري لمدينة سلا، من بينها مؤسسات بجماعة بوقنادل. والمثير كذلك أن العديد من الآباء وجدوا أنفسهم مضطرين للتكس أمام مصلحة التخطيط، في محاولة لتسريع المصادقة على طلبات انتقال أبنائهم من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي. تجدر الإشارة إلى أن الإصلاحات حوّلت مقر مديرية التعليم بعمالة سلا إلى ما يشبه "خربة" بلا جاذبية، وهو ما يتنافى مع ما يجب أن تكون عليه مديرية إقليمية للتعليم.

وقد خلق تباعد بعض المصالح عن المديرية مشاكل كثيرة بالنسبة إلى أولياء التلاميذ، بسبب صعوبة التواصل مع رؤساء المصالح، خصوصا وأن الدخول المدرسي في سلا عرف عدة تعثرات، أبرزها على مستوى التخطيط، الذي فرض على بعض التلاميذ الانتقال من مؤسساتهم الأصلية إلى أخرى بعيدة. ومن النماذج البارزة، تنقل تلاميذ من الثانوية التأهيلية عبد الرحيم بوعبيد إلى مؤسسة أنوال البعيدة، وهو ما أثار غضب واستياء عدد من الآباء نظرا لبعد المسافة بين مقر سكنائهم ومؤسسة الاستقبال، وما يفرضه ذلك من تنقلات إضافية بمركبات، وبالتالي تكاليف مالية زائدة قد تثقل كاهل الأسر الفقيرة، فضلا عن المعاناة النفسية للتلاميذ وأبائهم.

عبد المجيد النبسي

أكد قرار إعادة بناء وإصلاح مقر مديرية التعليم بسلا، في وقت يتزامن مع الدخول المدرسي وفي أوجه، أنه قرار غير حكيم، ويُجسد باللموس غياب الوعي بالمسؤولية وغيبا تاما لتقدير الأضرار التي سترتب عن هذا القرار.

اتخاذ هذا القرار هو بمثابة بلقنة لمشاكل التعليم في مدينة سلا، خاصة وأن المديرية يوجد على رأسها مدير إقليمي جديد، من المفروض أن تكون كل مصالح المديرية قريبة منه للاستشارة المباشرة، لا أن تُوزع على مجموعة من المؤسسات التعليمية.

ع. النبسي

في مشهد سريالي، لن تصادفه إلا في مدينة سلا، قد يقع نظرك على مرور عربات الطرامواي جنباً إلى جنب مع عربات مجرورة بالذواب. هذا المشهد يؤكد باللموس فشل مجلس جماعة سلا في مواكبة التحولات والمشاريع الكبرى التي تقام على الضفة التابعة للمدينة. ولذلك، فإن هذه المدينة المليوننة تسير بسرعتين: سرعة سريعة فرضتها المشاريع الملكية الكبرى بمدينة الرباط وبعض أحياء سلا، وسرعة بطيئة يخترلها مجلس الجماعة الذي ما يزال غارقا في إصلاح الطرقات المحفرة، وإيجاد حلول جذرية للظلام الذي يغزو الشوارع العمومية في مختلف المقاطعات، بسبب فشل الشركة الموكول إليها تدبير الإنارة العمومية. وهنا لا بد أن نطلع مجلس جماعة سلا على ما قامت به بعض الجماعات في جهات أخرى، بعد أن أصدرت قرارات تمنع العربات المجرورة، وكيف نجحت في ذلك.



كما يجب التأكيد على أن هذه العربات لا تُستغل في أغراض فلاحية، بل مهمتها نقل الخضّر والفواكه المتعفنة من عند الخضّارين وفي سوق الجملة، لتقدم إلى قطعان الأغنام والأبقار، وهو ما يدخل في اختصاص "الأونسو" ومكاتب حفظ الصحة. والخطر أيضا أن هذه العربات تستعمل الطريق الوطنية رقم 1، التي تربط بين سلا والقنيطرة، بشكل فوضوي وعشوائي، وهو ما يشكل خطرا على مستعملي هذه الطريق. وقد أصبحت هذه العربات المجرورة مصدر إزعاج ومشهدا مقزرا ومقلقا خصوصا بالنسبة لسائكة أحياء اشماغو، وسعيد حجي، والنهضة، بسبب ما يخلفه روث الخيول من روائح كريهة جدا. لقد أصبح من المفروض على المسؤولين عن الشأن المحلي بجماعة سلا اتخاذ قرارات حاسمة بخصوص العربات المجرورة، خاصة وأننا سنرى قريبا "الباصواي"، وعلى هذه الحافلات أن تجد مسارات سالكة تقاديا لوقوع الحوادث.

بين الحقيقة والخيال في رواية «أشباح التاريخ» لهدى الخطابي

جيل Z
الصور التي غيرتني



يوسف فاضل

بدا الأمر هكذا. عادة لا أهتم بالفيس بوك أو الإنستغرام. ضغطت على الزر. وما شاهدته أنذهلي. منذ الصور الأولى. شرطي يدفع شابة. آخر يمسك بشابة من معصمها وهو يجرها. كهل يتساعل لماذا يعتقلونه لأنه يقف في الشارع. طفل صغير يسأل أمه هادو البوليس؟

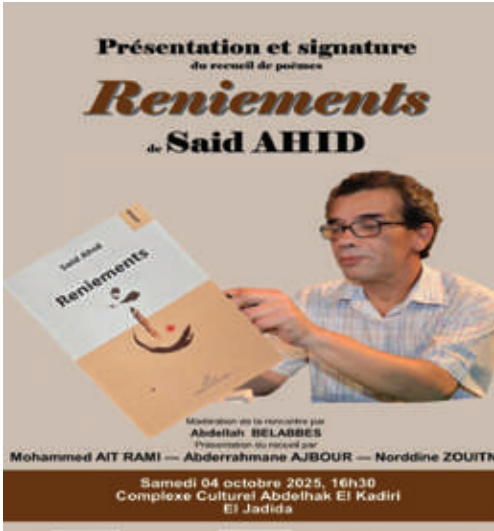
جالس خلف مكتبي وأتابع الصور. لن يحدث لي شيء. بعيد عن الأمكنة التي تشهد هذه الأحداث. أشعر بانعدام الاطمئنان مع ذلك. كأنما ظلال متوحشة غزت الغرفة. صور أخرى. مرافق يقوده شرطيان وهو يلتفت خلفه وينادي على والدته. امرأة تفقد صوتها من كثرة الصراخ وهي ترى الشرطة تقود ولدها.

شعرت بصدمة الصور بداخلي. المكتب اهتز. جسدي ارتفع عن الكرسي قليلا. بالقدر الذي يسمح بأن أقول شيء ما يقع. أشعر به بداخلي. شيء ما تغير. الصور القديمة: هجوم الشرطة. السطافيت. الشعارات. الاعتقالات. الصور الجديدة: شاب يتساعل لماذا صفعه الشرطي. ويكاد يجيش بالكاء. شاب يحتضن طفلة في شهرها الخامس عشرة. وتحقق في شرطي يقودهما إلى السطافيت. يد تحتج. يد واحدة. يعيدها الشرطي إلى داخل السيارة وتظهر من جديد وهي تحتج. يدفعها الشرطي بنفس ولا تحتفي. أربعة من رجال الأمن يحملون شخصا. يرفعونه علنيا وهم يركضون. كأنما يحملونه إلى الباطوار ليموت حلالا.

تغيرت. الصور غيرتني. لم أعد نفس الشخص. أرى أشياء لم أكن أراها. ضوء الشاشة مثلا. متوهج أكثر مما كان. متوهج بشكل غريب. كأنما لجعل الصور أكثر حدة. أو ربما إن الصور تصرخ بطريقة. صراخها هو ضوؤها الصاعق. التغيير لم يصب داخلي فحسب. أصاب كل ما يشكل هويتي العميقة. لدرجة أنني تمنيت أن يغم الظلام الغرفة. ومع الظلمة تخفي الصور. لا. الصور تتعاقب. قوية. صامدة مثيرة للغضب. وللغضب. ما تمناه ذلك المراهق الذي صفعه الشرطي بلا سبب هو أن يسافر إلى الخارج.

أشعر بالخلج أيضا. لا عزاء. لا مواساة. حتى الدموع لا تنفع. وماذا سيحدث الآن؟ العالم تبدل. حل محل السطوة القديمة سطوة جديدة. مجانية. بلا هدف. أو بهدف آخر. زعزعة السلة حتى ما يظهر ما في القاع. لا شيء في القاع غير الخراب والغبار والهباء.

سعيد عاهد يوقع ديوانه الجديد بالجديدة



يحتضن المركب الثقافي عبد الحق القادري بمدينة الجديدة حفل تقديم وتوقيع الديوان الجديد للشاعر سعيد عاهد. الموسوم بـ «Reniments» والصادر مؤخرا ضمن منشورات بيت الشعر في المغرب، وذلك يوم السبت 4 أكتوبر 2025 انطلاقا من الساعة الرابعة والنصف زوالا.

يشارك في تقديم الديوان الدكاترة محمد آيت الرامي وعبد الرحمان أجبور ونور الدين الزويثي، وينسق فعاليات اللقاء الفنان التشكيلي عبد الله بلعباس الذي توثت إحدى لوحاته غلاف العمل الشعري الذي هو الرابع في مسار سعيد عاهد الشعري. اللقاء من تنظيم جمعية فضاء الحوار للثقافة والتراث وصالون مازغان للثقافة والفن، بتسسيق مع مؤسسة عبد الواحد القادري. وحول هذا الإصدار الشعري، يكتب د. محمد آيت الرامي: «إن قراءة هذا الديوان تمنح القارئ الدهشة والمتعة، وهما سمتان تمنحهما السلسلة التي تميز هذا العمل الشعري القارئ دون أن تسلبه حق تأويل المعاني. ولعل سلسلة القراءة راجعة إلى المعجم الذي يمتح من مضمون شعري يبدو ظاهريا بسيطا، ولكنه محكم الصنعة في بناء الدلالة، والتأسيس للمعاني».

ويضيف أستاذ التعليم العالي للادب الفرنسي: « تنظم الذات موضوعات النصوص الشعرية، وتجذبها إليها، حيث تعطي «الأنثى»، وتصبح مدارا لجذب الوجود. وفي هذه اللحظة تنكسر العلاقة بين «الذات» و«ذاتها»، وقد يتبدلان الأنوار في حركة فعل ورد فعل. تبني الحركة الشعرية على خلية العلاقة بين الذات و«الشعيرة». بين الذات و«الماضي الهارب»، بين الذات وحاضر بيعت حينما على «القيء»، وحينما على «الاحتفاء»، وفي خضم هذا الصراع تتنازع «الذات الشاعرة» مع «الذات الوجودية المتألمة»، هذه الأخيرة قد تبدو في حال من التعالي والتسامي. وما أن تبني صورة الذات بخطوط بارزة، أو بلمسات خفيفة تمتح من أمكنة ولحظات فارقة، مسئلة من الطفولة والبلغة ومدينة الجديدة في حالاتها المختلفة... حتى تهزم هذه الصورة بسرعة...»

التأويلات الممكنة حسب رأيي الشخصي. يقول الماريشال ليوطي في ص 12 من نفس الكتاب يوم 13 دجنبر 1925 عن عبد الكريم الخطابي: « بدون منازع يملك روح القيادة جعلته يفهم إيجابيات جيش نظامي وحديث».

تتعرض الكاتبة في هذا الجزء من الكتاب إلى دور حركة المقاومة في المخيل المغربي، كأن أبطالها من أفراد عائلتها، ولهذا كان من الصعب المرح بين الحقائق التاريخية في علاقتها بالسر، حيث تم في هذه الرواية الاشتغال على الجانب الواقعي والخيالي معا، بمعنى آخر، أن الكاتبة جعلت من نصوصها نقطة التقاطع بين ما هو علمي وآخر أدبي لتوفق بين عنصرين اثنين جعلا من مؤلفها بؤرة تجتمع فيها كل العناصر المؤنثة للنص التوليدي الإبداعي بالضرورة.

فالاستلاء على عتاد وأسلحة المستعمر كان هو النتيجة التي توصلت إليه الساردة كدليل على إصرار المقاومة للدفاع عن وجودها وهويتها، دفع الناشط والإعلامي الفرنسي (جاك دوريو) بأن يدلي بشهادته حيث قال «في ص 46 » لقد عشنا انتصار شعب أبي.. لقد استطاع أن يطرد الإنسان من مملكتهم مما غير توازن القوى لصالح المغرب ضد الإمبريالية التي استعمرتهم».

لتقف الكاتبة على آخر زيارة للمغفور له محمد الخامس لبيت وعائلة المجاهد عبد الكريم الخطابي، سنة 1961، كآخر خطوة عرفتها هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ المغرب.

ولا ننس على أن الكاتبة هدى الخطابي هي من عائلة عبد الكريم الخطابي وتنتمي لعائلة مناضلة ومثقفة، فابوها هو محمد العربي الخطابي، شغل مناصب عديدة في الدولة ويعتبر مقاوما وعضوا في الحركة الوطنية وكتابيا ومفكرا، أما أمها هي الفنانة شمس الضحى أطاع الله أول امرأة مغربية خريجة المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان سنة 1960.

لكن السؤال الجوهري في الأخير، هو هل استطاعت هذه (الرواية) أن توفر عناصر السرد أم كانت تميل إلى الحكى التاريخي، وهل تمكنت من استنباط العناصر الخيالية التي يجدر أن توجد في أي عمل روائي؟ كلها أسئلة عالة ومرتبطة برأي المتلقي، وتبقى رهن الحكم الأخير لدوقه ورأيه حول هذا الكتاب.

عودة الأدب إلى التاريخ:
بين الزعزعة والاكتشاف

حينما يعود الأديب إلى التاريخ، فإنه لا يسعى إلى تقويض المعتقدات أو هدم المسلمات، بل يحاول أن يفتح بابا جديدا للفهم. التاريخ، في منظور الرواية، ليس كتلة صلبة، بل فسيفساء من الوقائع والرموز والتجارب التي يمكن أن تقرأ من زوايا مختلفة. ومن هنا فإن الفسيفسائي تكشف أن العودة إلى الماضي ليست عودة للنوستالجيا، بل هي محاولة لاستخراج المعنى، واستحضار ما يمكن أن يكون مفيدا للحاضر والمستقبل.

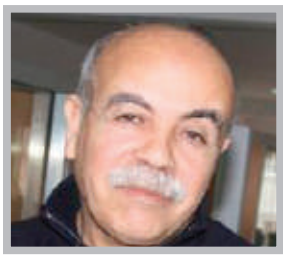
خاتمة: عمل روائي خطير
بمعناه الإبداعي

إن رواية الفسيفسائي ليست مجرد عمل سردي آخر يضاف إلى مكتبة الأدب العربي، بل هي تجربة فنية وفكرية متكاملة، تضع القارئ أمام تحديات السرد الحديث، وتمنحه في الوقت ذاته متعة جمالية وفكرية. إنها رواية خطيرة بمعنى أنها تجرؤ على إعادة صياغة التاريخ في قالب أدبي، وتفتح الباب أمام تأملات أوسع حول الزمن والهوية والذاكرة. وبهذا، يمكن القول إن الفسيفسائي تمثل واحدة من أروع التجارب السردية في الأدب العربي الحديث، وتثبت أن الرواية قادرة على أن تكون فضاء معرفيا وجماليًا، يعيد صياغة علاقتنا بالتاريخ والإنسان والوجود.



العالم الثالث، أشاد بها كبار المقاومة في العالم كالزعيم «هوشي منه» بالفييتنام. إذن، تبقى الحيوانات التي أدرجتها هدى خطابي في هذه الرواية ليست سوى تأكيداً على التسلسل الكرونولوجي لمواصفات تاريخية حددت من خلالها الكاتبة الذاكرة المتعلقة بكتابة التاريخ « كما ذكرنا في بداية الحديث عن هذا الكتاب». ولهذا، كان الكتاب عبارة عن شهادة وصفية لحقيقة الأحداث، التي تميل للسرد التاريخي أكثر منه للسرد الأدبي لقلة الاهتمام بالخيال بغفوهه الواسع الذي ينفث على تعدد

الجانب الخيالي Fiction الذي يعتمد الحبكة الأدبية والتسلسل الحكائي المبني على الصور المجازية من استعارة وتشبيه.... والذي عملت فيه الكاتبة على الاحتفاظ على الجانب السردي باللغة الفرنسية بأسلوب سلس يدل على تمكنها من دالبب اللغة وتاويلاتها. إن ما يميز هذا الكتاب، هو مروره على جل المحطات التي مر منها وحل بها المجاهد عبد الكريم الخطابي، بامكتنتها وأزممنتها، دفعت المؤلفة لزيارتها بالريف قبل الشروع في تدوين وكتابة الأحداث، فيما تسبب في تكتل هذه الوقائع بغناها وعبرها، لتصبح نموذجا للمقاومة في



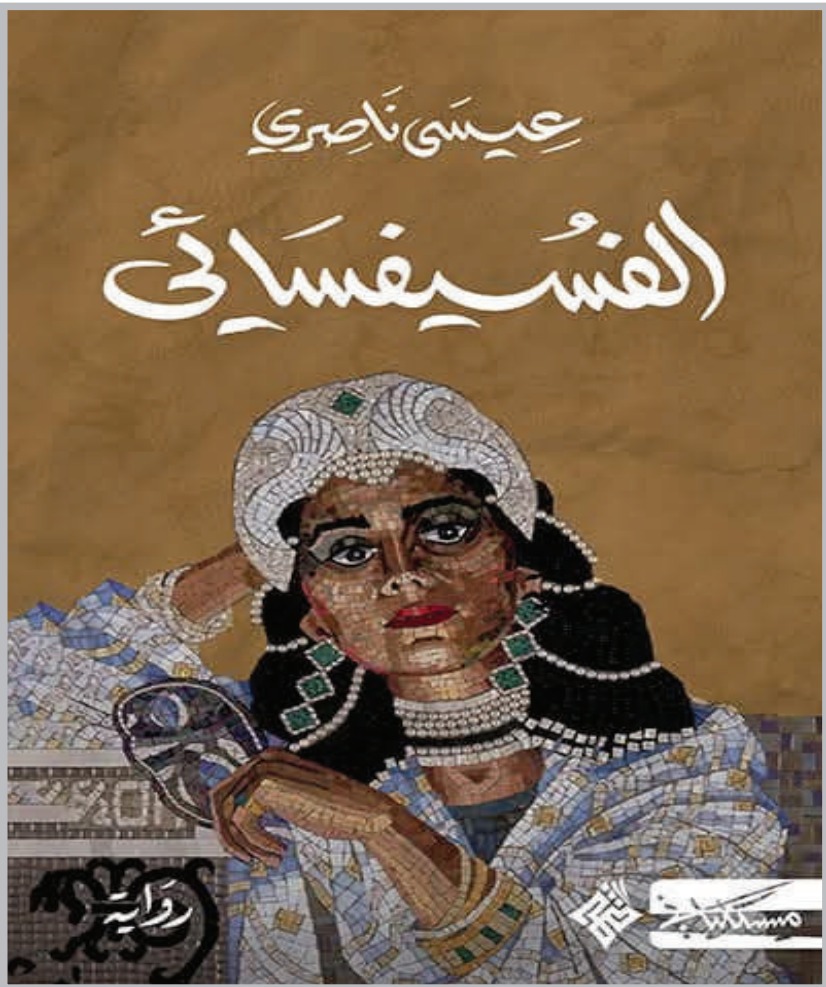
شفيق الزكاري

عن دار النشر أبي رقراق. صدر للمؤلفة هدى الخطابي رواية موسومة بـ «أشباح التاريخ»، تتكون هذه الرواية من 229 صفحة من الحجم المتوسط، زينها غلاف يحمل لوحة للمؤلفة عبارة عن فارس يمتطي فرسه في أهبة الدفاع عن نفسه، ليكون هذا الإنجاز مكتملا شكلا ومضمونا. لقد صنفت هدى الخطابي الكتاب ضمن مشروعها المتسلسل ارتباطا بالآزمة والأمكنة، حيث حددت بدقة تواريخ الأحداث بشخصياتها ومسالك تطورها ابتداء من سنة 1911 باجدير إلى غاية 1961 بالقاهرة، كما صنفت فصوله حسب حيواته، حيث جعلت من الحياة الأولى عنوانا لفصلها الأول تحت عنوان «أجدير» بينما الفصل الثاني عنوانه بـ «اجتماع» أما الفصل الثالث فقد اختتمته بعنوان «القاهرة».

فمن خلال رصد المؤلفة للعنوان الرئيسي للرواية، فقد أشارت إلى أن الشخصيات أصبحت عبارة عن أطراف بعدما أن كانت السند الحقيقي للمقاومة المغربية من خلال عنوان فرعي جاء على لسانها كما يلي «لكي تسقى هذه الأرض المغربية بالدم، ودموع الشجعان التي لا تنسى». كل الفصول جعلت من هذا الكتاب شاهدا على مراحل هامة من حياة القائد والمجاهد عبد الكريم الخطابي الذي ناضل ضد الاستعمار الإسباني آنذاك بكل شجاعة وبسالة، أصبحت هذه التضحيات فيما بعد نموذجا وطنيا من نماذج المقاومة ورفع الدل عن الشعب المغربي بالنسبة لدول العالم الثالث. لم تكتف المؤلفة بهذه الأحداث فقط، بل عملت على تفكيك تفاصيلها لما سمعته من أبيها حول جدّها حتى تتمكن من الوقوف على أحداث حقيقية. فما يهمنا في هذا الكتاب، هو البحث عن

الفسيفسائي لعيسى ناصري؛

حين يعاد تشكيل التاريخ في مرآة الرواية العربية الحديثة



وفق زوايا نظر جديدة. هذا التداخل بين الأزمنة يمنح الرواية عمقا خاصا، حيث نجد خططا ناظما يربط الماضي بالحاضر، ويفتح أفقا للتفكير في المستقبل.

الأدب في مواجهة
قسوة الواقع

رغم أن العالم العربي يعيش فروقات مختلفة، فإن الأدب يظل هو الحل الأكثر قدرة على الصمود والإبداع. فبينما تفشل السياسة أحيانا في بناء الجسور، يستطيع الأدب أن يفتح نوافذ على عوالم

يعيش التجربة ويتأملها، بدل أن يكتفي بقراءتها بل هي محاولة لفهمه بعمق جديد، عبر لغة سلسة، قريبة من القارئ، وفي الوقت نفسه غنية بالرموز والإيحاءات. هكذا يتحول التاريخ من موضوع جاف إلى مادة أدبية نابضة بالحياة، تجعل القارئ يعيش التجربة ويتأملها، بدل أن يكتفي بقراءتها

إلياس الخطابي

يشهد الأدب العربي في العقود الأخيرة طفرة نوعية على مستوى الأجناس الأدبية، وبخاصة الرواية التي صارت فضاء رحبا للتجريب وإعادة صياغة اللغة والتاريخ والذاكرة. لم يعد النص الروائي محصورا في الحكاية التقليدية التي تسرد الأحداث بشكل خطي، بل تحول إلى مختبر فني، يزاوج بين السرد والفكر، وبين المتعة الجمالية والنمات الفلسفي. ومن بين النماذج التي تجسد هذا التوجه رواية الفسيفسائي للكاتب المغربي عيسى ناصري، التي استطاعت أن تحجز مكانها في القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، لتؤكد مكانة الأدب المغربي والعربي في مشهد السرد المعاصر.

فسيفساء السرد:
رواية داخل رواية

تقدم الفسيفسائي بناء روائيا غير مألوف، فهي رواية تحتضن داخلها روايات أخرى، وتتوزع أحداثها عبر طبقات من الحكايات التي تنطلق من فضاء ويلي، المدينة التاريخية المغربية التي تحتزن في حجارتها بقايا حضارات غابرة. يوصف قالبها السردي أحيانا بكونه «مجنونا»، إذ لا يسير في خط مستقيم، بل يتشعب في مسارات متداخلة تجعل القارئ يتيه بين سطورها. غير أن هذا «التيه» ليس ضعفا في البناء، بل هو مقصود، إذ يضع القارئ في مواجهة مباشرة مع لعبة السرد، ويجبره على أن يكون شريكا فاعلا يحاول تفكيك الرموز والأغاز، وفهم الروابط بين الحكايات المتناثرة.

الرواية والتاريخ:
قراءة جديدة للماضي

من أبرز سمات الفسيفسائي أنها رواية تاريخية بامتياز، لكنها لا تقدم التاريخ بوصفه سجلا جامدا للأحداث، بل تعيد مساعلته وتفكيكه عبر الفن. يستحضر الكاتب الأزمنة الماضية، لكنه في الآن ذاته يربطها بالحاضر، ليكشف أن التاريخ ليس مجرد وقائع، بل هو بناء قابل لإعادة التشكيل



السبت/الأحد 05/04 أكتوبر 2025 الموافق لـ 12/11 ربيع الثاني العدد 14.150

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

أفلام وحكام مسابقات الدورة 11 لمهرجان ابن جرير للسينما

أحمد سيجلماسي

تحت شعار «السينما فن والتزام»، تحتضن مدينة ابن جرير، من 7 إلى 10 أكتوبر الجاري، الدورة 11 لمهرجانها السينمائي التي ستبثري على جوائزها المختلفة أفلام روائية ووثائقية طويلة وقصيرة أمام لجن التحكيم الأربع التالية: أولا، لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة؛

هذه اللجنة الثلاثية الأعضاء (كلهم مغاربة) يرأسها المخرج فؤاد اسويبة، وتضم إلى جانبه الكاتب يوسف توفيق والشاعرة منية خديري.

تتبارى أمامها، على الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو وجائزتي التشخيص ذكورا وإناثا، أربعة أفلام عربية هي: «طحالب مرة» لإدريس اشويكة (من المغرب) و«أحلام ريم» لفاطمة خطيب (من فلسطين) و«سينما منتصف الليل» لمانز لطفي (من مصر) و«ملكة اللبجو» لهيكم سليمان (من سلطنة عمان). ثانيا، لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية القصيرة:

هذه اللجنة الثلاثية الأعضاء (كلهم مغاربة) يرأسها الإعلامي عبد الحق نجيب، وتضم إلى جانبه المخرج عبد الله الحاق والكاتب يوسف سعدي.



سعد النصر (من السعودية) و«رجفة» لنيكولا جاكب (من فرنسا) و«سباغيتي آل دينتي» لطوماس طوفولي (من إسبانيا) و«الحساب» لحمزة الدقون وحزمة المعري (من المغرب).

ثالثا، لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة: يترأس هذه اللجنة الثلاثية الأعضاء المخرج المغربي عز العرب العلوي،

تتبارى أمامها، على الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو وجائزتي التشخيص ذكورا وإناثا، ثمانية أفلام دولية هي: «وتر» لعبد الله الجنيني (من الإمارات العربية المتحدة) و«شمعة ذابلة» لإسماعيل أيت لحسن (من المغرب) و«أميرة» لبوبكر إبراهيم المامي (من موريتانيا) و«ترويدة» لموني أبو سمرا (من الأردن) و«شرشورة» لأحمد

وتضم إلى جانبه المخرج الفلسطيني المقيم بالدمار ماهر حشاش والإعلامية المصرية رانيا يحيى.

تتبارى أمامها، على الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة التصوير، أربعة أفلام دولية هي: «الأمير الصغير.. حكمة الرمال» لمريم أيت بلحسين (من المغرب)، «أرواح معذبة» لرشا هاشم (من اليمن)، «حراس موكادور» لعبد الحكيم اجعواني (من المغرب)، «جل بورينغ القوي» لماورو بوتشي (من إيطاليا).

رابعا، لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة:

يترأس هذه اللجنة الثلاثية الأعضاء المخرج المغربي داوود أولاد السيد، وتضم إلى جانبه كلا من المخرج التونسي فؤاد كريم والمخرج المغربي سالم بلال.

تتبارى أمامها، على الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة التصوير، سبعة أفلام دولية هي: «الحنطة» لعمر قلو (من المغرب) و«أطفال ولكن» لمهند دياب (من مصر) و«زيد.. من القبح إلى الجمال» لمحمد دباني (من المغرب) و«عالم من أرض أجدادي» لزهير الزوايدي (من المغرب) و«أحلام بنات» لمروة الشرقاوي (من مصر) و«يوم 17 غشت في الساعة 17» لباتريس غيلان (من فرنسا) و«سمكة غرة» لمحمد حرب (من فلسطين).

مهرجان مراكش للأفلام القصيرة:

تتويج (Milk Brothers) بجائزة أفضل فيلم



من عشاق الفن السابع.

واستضافت هذه الدورة التي أقيمت عروضها على مدى أسبوع يبعد من الفضاءات الرمزية بالمدينة الحمراء، مثل قصر البديع، وحديقة «السايبير» (عرصة مولاي عبد السلام)، والفولك، والمعهد الفرنسي بمراكش، والمركز الثقافي نجوم جامع الفنا، دولة السلفادور كضيف شرف في خطوة تعكس انفتاح المهرجان على أمريكا اللاتينية وتعزيز التبادل الثقافي بين القارات. واشتملت هذه التظاهرة السينمائية على برمجة غنية تضمنت ورشات عمل ولقاءات مهنية، وعروض أفلام، مما أتاح فضاء للنقاش والتكوين أمام السينمائيين الشباب، ومنح الجمهور فرصة اكتشاف أعمال جديدة من مختلف أنحاء العالم.

وسلط برنامج «Pitch Your Short»، المخصص لدعم صانعي الأفلام الناشئين، الضوء على سلمى البلغيتي عن مشروعها (Kanaf)، والتي تميزت أيضا بفيلمها (La Luna)، الحائز على جائزة التميز من (Productions)، مؤكدة بذلك مكانتها كأحد الأصوات الصاعدة في السينما المغربية.

وأضحى المهرجان، المنظم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (Morocco World News)، والمجلس الجماعي لمراكش، والمركز السينمائي المغربي، و(Marrakchi Made)، والذي يعتبر من بين المهرجانات القليلة التي تقام في الفضاءات المفتوحة، واحدا من الأحداث البارزة المخصصة للترويج للفيلم القصير بالمغرب، ومنصة دولية مرجعية للفيلم القصير وللتبادل الثقافي.

بتنظيم مشترك مع نور الدين الخماري، لتطوير مشروعه في بيئة إبداعية محفزة.

وقالت فاطمة الزهراء جوهري، عضوة لجنة تحكيم المسابقة الوطنية، في تصريح لها، إن المهرجان يشكل نافذة على الأفلام القصيرة العالمية وخاصة من سينما السلفادور ضيفة شرف هذه الدورة، ويعكس شغف الشباب خريجي عدد من المعاهد والجامعات المغربية بالعمل السينمائي.

وأشارت من جهة أخرى، إلى أن أفلام المخرجين الشباب المغاربة المعروضة خلال فعاليات هذا المهرجان تعكس التنوع والتعدد بالمملكة.

من جهتها، عبرت الممثلة المغربية، نسرين آدم، عن سعادتها بالتتويج بجائزة أفضل ممثلة خلال فعاليات هذا المهرجان، مشيرة إلى أن هذه التظاهرة السينمائية أتاحت لها فرصة اللقاء بثلة من المهنيين وجمهور عريض

توج فيلم (Milk Brothers) لمخرجه كنزة التازي، بجائزة أفضل فيلم ضمن فعاليات مهرجان مراكش للأفلام القصيرة في نسخته الخامسة، والذي اختتم مساء الأربعاء بالمدينة الحمراء.

ونال فيلم «شبخة» لزهرة الراجي وأيوب اليوسفي جائزة أفضل إخراج، فيما حازت نسرين آدم جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «Beneath a Mother's Feet»، وحصل فيلم (Lady of the Grave) للمخرج محمد علالي على تنويه خاص من لجنة التحكيم. ومنحت جائزة النخيل، الخاصة بالمناسبة الدولية، لفيلم (Shadows) للمخرج راند بيروتي كأفضل إخراج، فيما توج فيلم (Sero) لتيغان كيماتي وميلان تاريس كأفضل فيلم، تأكيداً على الأصالة والقوة السردية للأعمال المشاركة.

وفي صنف جوائز الشركاء، حصل فيلم «Beneath a Mother's Feet» على جائزة التميز من مهرجان كليرمون-فيراند للأفلام القصيرة، فيما حاز فيلم «مرأة للبيع» لأمل هشام على جائزة التميز من مهرجان الإسكندرية للأفلام القصيرة، وفيلم «شبخة» و(DarHome) لسلمى البلغيتي على جائزة (La Luna Productions).

ومنح مهرجان تورونتو الدولي للأفلام القصيرة (TIFF) جائزة التميز لفيلم (Milk Brothers). كما تم تتويج فيلم «شبخة» أيضا، من طرف مهرجان لوكارنو، وكرم مهرجان (ZINEBI) ببلباو جميع الأفلام المشاركة.

ومنح المخرج نور الدين الخماري جائزة فيلم المهرجان المفضل لفيلم (The Zero Line) للمخرج شامان راميش كيشان، الذي سيحظى بدعوة إلى المغرب للإقامة البحثية،

المجموعة الموسيقية المغربية «إيغوليدن» تطلق ألبومها الجديد «أمزروي»

الخماسي، الروك بما يتيح من طاقة وتوترات صوتية تحاكي صخب المدن، والريغي بخلفيته الإيقاعية المتموجة التي منحت المقطوعات بعدا كونيا منفثا.

لكن ما ميز الألبوم هو أن هذه العناصر لم تدرج كزينة لحنية، بل صهرت في توليفة هارمونية وبوليفونية خلقت لوحات صوتية متكاملة. عملت المجموعة على تحقيق تناغم بين الإيقاع والمقام والحرس، لتبني نسجا موسيقيا يجمع بين الطابع الطقوسي للأغنية الأمازيغية والبعد التحرري لموسيقى العالم.

بهذا الألبوم، لا نرى «إيغوليدن» في الأصالة مجرد عودة للماضي، بل مادة خام قابلة للتطوير والابتكار. فالمقام الخماسي هنا ليس قيداً، بل نقطة انطلاق نحو بناء هوية صوتية هجينة، تنطق بروح المغرب العميق بلغة يفهمها المستمع العالمي. ليصبح «أمزروي» محطة جديدة في مسار الأغنية الأمازيغية، حيث تتحول الموسيقى إلى جسر بين الذاكرة والكونية، بين الجذور والأفق.

في «إيكودار»، حيث لم تعد الحصون مجرد بقايا تراثية، بل دليلا على عظمة حضارة مغربية قادرة على إلهام المستقبل. وهكذا تبلور المبدأ الذي يحكم الألبوم، من لا تاريخ له لا مستقبل له.

فنيا، يستند الألبوم إلى المقام الأمازيغي الخماسي، الذي يشكل ركيزة في العديد من الأنماط الغنائية المغربية، خاصة بالاطلس وسوس والصحراء. وبفضل بنيته البسيطة القائمة على خمس درجات نغمية، يتيح هذا المقام إمكانات واسعة للتعبير الوجداني والانفتاح على أفق عالمي.

ومن خلاله صاغت «إيغوليدن» جملا لحنية متشابكة، حيث برزت النغمة الأمازيغية كخط ميلودي رئيسي، قبل أن تنفتح على حوارات موسيقية مع ألوان متعددة.

وقد نجحت المجموعة في دمج الإيقاعات الأمازيغية الدائرية، المعتمدة على آلات تقليدية، مع أنماط موسيقية عالمية: البلوز بجملته التكرارية ونوتاته الزرقاء القريبة من روح المقام

أطلقت المجموعة الموسيقية المغربية «إيغوليدن»، ألبومها الجديد بعنوان «أمزروي – التاريخ»، في تجربة لحنية غير مسبوقة بالمشهد الموسيقي الأمازيغي، تمزج بين حرارة السؤال الحضاري وعمق الأصالة النغمية، وبين انفتاح واسع على إيقاعات ومقامات موسيقية عالمية. يتكون الألبوم من أربع مقطوعات: «إيكودار – الحصون»، «ناؤجا – الأسرة»، «أملاي – السائح»، و«أغاراس – الطريق»*. وتشكل هذه المقطوعات نسجا متكاملًا يجيب عن سؤال محوري أرادت المجموعة أن تجعله خطا ناعما لعملها، كما السبيل إلى إقلاع حضاري ناجح في السياق المغربي؟ في «أغاراس»، تتأمل المجموعة الطريق الممكن لمستقبل مغربي مختلف وأكثر إشراقا، كفيل بإصلاح أعطاب الحاضر، وفي مقدمتها ظاهرة الهجرة السرية التي حضرت كجرح مفتوح في «تاوجا». وفي «أملاي»، اتبعت المجموعة أثر السائح لتسائل سر الجاذبية المغربية في الخريطة العالمية. أما الجواب فقد تجسد بوضوح





www.alittihad.press.ma



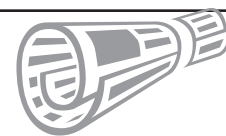
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com



الاستثمار في الاحتجاجات الاجتماعية



عبد السلام المساوي

ينبغي التأكيد هنا أولاً، وقبل كل شيء، على أن المجتمعات الحية في مختلف بلاد العالم الديمقراطي تعرف احتجاجات سياسية واجتماعية بوتائر متفاوتة، وحول قضايا ذات البعد الاجتماعي الفئوي تارة وقضايا ذات البعد السياسي تارة، وأحياناً ذات البعد الأخلاقي. ولعل تفاوت مدى حضور عنصر التنظيم أو انعدامه في تلك الاحتجاجات مرتبط بمدى تطور الوعي الاجتماعي والنقابي والسياسي داخل كل مجتمع وهو يؤثر على وتيرة تلك الاحتجاجات وعمقها واتساع مساحاتها. والمغرب من بين هذه المجتمعات الحية التي تعيش على وقع عدد من الاحتجاجات على مر الأيام وخاصة بعد التطور الدستوري النوعي الذي عرفته البلاد

والذي فتح المجال أمام أوسع الفئات الاجتماعية للتعبير عن مطالبها بمختلف الطرق والوسائل الاحتجاجية. ولعل أوضاع النقابات والأحزاب السياسية غير المريحة على مستوى التأطير لتلك الاحتجاجات قد فتحت المجال لتحويلها إلى أسلوب طاغ خارج كل تنظيم، بالمعنى التقليدي. ولهذا الأسلوب تبعاته المباشرة وغير المباشرة منها: اعتقاد شرائح واسعة من الشباب خاصة أنه لا مستقبل لأي عمل منظم، لأنه يتم استغلاله سياسياً من قبل أحزاب يعتقد البعض أنها لم تعد تقوم بدورها وأنها تستغل ماسي المواطنين لخدمة أعضائها عامة وقياداتها على وجه الخصوص. غير أن ما غاب ويغيب عن الكثيرين أن كل احتجاج اجتماعي أو سياسي معرض دائماً لمحاولة الاستثمار لخدمة أجندات سياسية، ليست بالضرورة واضحة كل الوضوح. وإن مجرد مقارنة بسيطة بين الاستثمار الممارس من قبل النقابات والأحزاب السياسية التي تدور في فلكها وبين طبيعة الاستثمار في الاحتجاجات التي تقدم نفسها على أنها عفوية وذات عمق شعبي مستقل، تبين، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الوضوح العام السائد في الحالة الأولى والذي يسمح بالتدخل لتصحيح الاتجاه، أهون بكثير من محاولات الاستثمار التي تتعرض لها

الحركات الاحتجاجية التي قد تبدو عفوية غير أنها تخضع لتوجيهات وتأثيرات قلما يمكن الوقوف عليها في حينها وأن تأثيرها السلبي على الاحتجاج أخطر بكثير مما يمكن تصوره خاصة إذا وجدت تيارات الفوضى والعمية السياسية مداخل إليها وغالباً ما يكون هذا هو الواقع. يوجد في مجالات الفكر والسياسة ما يمكن اعتباره عمية في مجاله، وخاصة داخل الحقل السياسي. وتقوم هذه العمية على ما يمكن النظر إليه بأنه غياب الجدوى وانعدام المعنى لكل عمل سياسي أو أي قيم عليا تؤثر المجتمعات وتحدد لها بوصلتها. والعمية السياسية في بعدها هذا شكل من أشكال الفوضوية التي ترفض كل مؤسسة تساهم في تأطير المجتمعات على أي مستوى من المستويات، وأساساً مؤسسة الدولة بمختلف أجهزتها. غير أن الملاحظ اليوم أن هذا البعد الفكري والنظري أصبح غائباً تماماً ليفسح المجال أمام نوع من العمية الجاهلة، كما يتبين من خلال بعض الشعارات التي يرددونها الكثيرون لتبرير انعزالهم عن الحياة السياسية. وهنا تكمن الطامة الكبرى. ذلك أن هذه العمية الجاهلة تمنع حتى إمكانية مقارعتها على المستوى الفكري والسياسي لأنها عمية دون أفق تماماً.

على هامش التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية



محمد إنفي

منه نقطة ارتكاز وخط الانطلاق والوصول، وكان التاريخ جامد والواقع لا يتغير (أنظر مقالاً لنا بعنوان «في السلفية الحزبية»، نشر بموقع «هبة زووم» بتاريخ 25 مارس 2017)؛ ثم إنهم لا يُفوتون أية فرصة لذرف بعض الدموع (دموع التماسيح) على الواقع الحالي للحزب الذي ينظرون إليه بنظرة سوداوية تعكس مدى الغل والحدق الذي يحرق دمهم ومدى الضغينة التي تحملها قلوبهم تجاه القيادة الحالية للحزب.

بالمقابل، تعرف تنظيمات الاتحاد الاشتراكي، الوطنية منها والمحلية، نشاطاً دؤوباً متمثلاً، من جهة، في التحضير الجيد الذي انتهى منذ أسبوعين أو أكثر بمصادقة سكرتارية اللجنة التحضيرية بالإجماع على جميع مشاريع القرارات والأوراق وانتخاب المؤتمرين؛ وقد بدأت المجالس الجهوية الموسعة في دراسة المشاريع والأوراق بحضور أعضاء اللجنة التحضيرية؛ ومن جهة أخرى، ارتفعت وتيرة المؤتمرات الإقليمية على كامل التراب الوطني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. وتُعد هذه المؤتمرات طبقة لقانون الأحزاب واحتراماً لمقتضياتها. أما الوسيلة الثانية المعتمدة في التشويش، فتقوم على اختلاق الإشاعات المغرضة وترويجها بهدف النيل من الحزب ومؤسساته. ويقف وراء هذه الحملة عناصر من خارج الحزب وأخرى من داخله. وإذا كان تشويش

يعقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مؤتمره الوطني الثاني عشر خلال هذا الشهر. ومن المعلوم أن مثل هذا الحدث يحتاج إلى تحضير مادي وأدبي يليق به كحدث كبير لكونه يكتسي أهمية سياسية وتنظيمية وتعبوية وحتى تأطيرية وتكوينية؛ وهو ما يتطلب توفير الشروط الضرورية لنجاحه، لكن، وكالعادة، يصاحب هذا الحدث من التحضير إلى الإنجاز وما بعدهما، حملة من التشويش تروم التأثير، من جهة، على مجريات التحضير ومساراته التعبوية والتنظيمية؛ ومن جهة أخرى، بتبغّي التأثير السلبي، إعلامياً وسياسياً، على نتائج المؤتمر ومخرجاته.

ويلجأ المشوشون إلى وسيلتين مبتذلتين؛ الوسيلة الأولى تعتمد على الزعيق والنعيق والنواح على تاريخ الحزب وماضيه، جاعلين

الحراك الاجتماعي ونقد الشعبوية السياسية



عبد الرزاق أيت بابا

يجب أن نميز بين الحركات التقدمية ذات الوضوح النظري والسياسي، وبين الحركات الشعبوية (mouvements populistes) الغامضة، والتي لا تحمل رؤية واضحة، أو لا تمتلك قيادة موثوقة جماهيرياً، وقد تكون موجبة، بوعي أو بدون وعي من أصحابها.

فعلى سبيل المثال: كان القادة الثوريون أمثال لينين، قبل القيام بأي حركة، يكتبون تصوراتهم التكتيكية والاستراتيجية، وفهمهم لمسائل الدولة والثورة والديمقراطية «tat et r?volution, Que faire?» وكذلك فعل المهدي بن بركة في الاختيار، أو عمر بنجلون في المقرر أو عبد السلام المؤذن في نظرية الدولة... إلخ. التقدمية هي إذن النضال تحت ضوء الشمس... الوضوح أمام العن... القطع مع أي شكل من أشكال التفضيل والضبائية التي تنتعش وسطها كل صنوف الانتهازية والرجعية والرغبة في الانتقام المرضي...

وعلى العكس من ذلك، تنتهي الحركات الشعبوية إما إلى الانتهازية السياسية (opportunisme politique)، أو إلى الشعبوية المفاهيمية (populisme conceptuel)، أو حتى إلى الانتحارية السياسية (suicidaire politique)، وهي مفاهيم ثلاث يمكن لنا من خلالها وصف أهم الحركات الاجتماعية التي عرفها الوطن العربي طيلة عقد ونصف أخير. والتي انتهت في جل حالاتها بالإنسان العربي للعودة إلى منطق ما قبل الدولة (على سبيل المثال، نشهد اليوم تفكك الوعي الوطني في سوريا مقابل انتعاش كافة أشكال الحس القبلي والعرقي والطائفي المتخلف).

لهذا يجب أن نحذر من «الراية العمياء» (أو العمية كما جاء في الحديث)، كما حذر منها النبي (ص)، أي من اتباع حركة أو قائد بلا بصيرة أو وضوح إيديولوجي. وخصوصاً في زمن هو زمن الإمبريالية الجديدة، أي زمن الهجوم الشامل على مصادر الذات في دول العالم الثالث بتعبير الناقد الكندي تابلور (الدولة، اللغة، الأسرة) والتي تسعى إلى تفكيك الدول الوطنية. وخلق صراع بين إدارة الدولة وإدارة المجتمع.

فالإمبريالية تتمتع اليوم بقدرة خارقة على حجب أهدافها الحقيقية، والرجعية قادرة على إخفاء/تضبيب المفاهيم العميقة وراء شعارات إيديولوجية عولمية مثل «حقوق الإنسان»، و«الديمقراطية»، و«الوعي البيئي» و«حرية التعبير»...

لهذا، لا ينبغي أن نعتقد أن الحركة الحالية، تحمل جدة نظرية أو برنامجية أو غاياتية فقط لكونها تحمل اسماً جديداً له سياق عولمي لنشأته، بل هي لا تحمل أي جدة نظرية إلا من حيث كونها استمراراً لمحاولة استئناف «الربيع» الذي هزم غير مأسوف عليه (في شروط أخرى)، على أن ترقى إلى مستوى «الحركات التقدمية» (mouvements progressistes) التاريخية التي طرحت مشروعاً فكرياً وسياسياً متماسكاً في النظرية والبرنامج والغاية والأداة.

ويمكن أن نستحضر مثال فرنسا 1968 (وحتى أحداث السترات الصفراء)، حيث اتخذ بعض «التقدميين»، أمثال لوي التوسير، أو من يسار الوسط (رايمون ارون)، موقفاً غير متوقفاً بدعم الجنرال ديغول اليميني المحافظ لأنه، وبالرغم من رجعيته، كان يدافع عن استقلال أوروبا أمام الهيمنة الأمريكية، خصوصاً في ملف احتياطي الذهب والتحالف العسكري.

لهذا، يجب ألا نقف تلقائياً مع أي حركة من باب سيكولوجية الجمهور، هذا ليس موقفاً جديداً، أخرى به أن يكون وطنياً، في الشكل أو المضمون، بل اتخاذ مسافة نقدية (محايدة)، والانحياز دائماً إلى ما يمثل الخط الوطني الديمقراطي (في حال تبلوره وتماسكه) الواضح الأهداف والأسس والأدوات. حتى إن استعمل في ظاهره، مواقف تبدو محافظة أو رجعية، أو على العكس، فالجدل التاريخي، هو التمييز بين الظاهر والباطن (أو كما يقول ماركس إنه لو تطابق الظاهر مع الباطن لما كنا في حاجة إلى علم التاريخ)، أي الخط الذي يؤثر أي احتجاج أو حركة في سياق وطني (يستحضر مصلحة كل الفئات والشرائح والطبقات الاجتماعية، ومصلحة إدارة الدولة وإدارة المجتمع)، ومن أجل دعم مسار الانتقال الديمقراطي، والذي يعتبر الشرط الوطني، الضرورة التاريخية له.

تعقيب النائب البرلماني عمر عنان حول بلاغ هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية



عمر عنان

بصفتي نائباً برلمانياً في المعارضة الاتحادية، اطلعت على البلاغ الصادر عن هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية بتاريخ 30 شتنبر 2025، والذي حاول تقديم صورة مطمئنة عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ببلادنا. ومن منطلق مسؤوليتي الرقابية وموقفي المبدي، أسجل الملاحظات التالية:

الإشارة المتكررة في البلاغ إلى التوجيهات الملكية، وخاصة خطاب العرش، أمر إيجابي في حد ذاته، لكن ما يؤثر القلق هو الفجوة الكبيرة بين الشعارات المعلنة والواقع الملموس. فالتأهيل الشامل للمجالات الترابية وتقليص الفوارق

الاجتماعية والمجالية ظلت عناوين متكررة منذ سنوات دون أثر حقيقي، بينما ما تزال معاناة الفئات الهشة في الجهات النائية متفاقمة أمام ضعف البنيات والخدمات العمومية.

إن التعبيرات الشبابية التي برزت في الفضاءات الإلكترونية والعامة لم تات من فراغ، بل هي نتاج تراكمات اجتماعية واقتصادية خانقة. الحكومة مطالبة اليوم بقرارات وإجراءات استعجالية وملموسة بدل الاكتفاء بخطاب الاستماع والتفهم. كما يؤكد أن احترام الحقوق والحريات يجب أن يكون مبدأ أصيلاً وليس مجرد تحية لأداء السلطات الأمنية.

اعتراف الحكومة بـ"تراكمات وإشكالات" قطاع الصحة لا يعفيها من مسؤولية الإسراع في تنزيل إصلاحات واضحة بأجال محددة ومؤشرات قابلة للقياس. ما يعيشه المواطنون اليوم من اكتظاظ وضعف الخدمات في المستشفيات العمومية ونقص حاد في الموارد البشرية والتجهيزات يتناقض مع ما يروج له البلاغ من "ورش ضخم للإصلاح". المطلوب رؤية استراتيجية متكاملة تجمع التمويل والتجهيز والموارد البشرية مع حكمة فعالة ورقابة حقيقية. التأكيد المنكر على استكمال تنزيل البرنامج الحكومي لا يعفي الحكومة من

تقديم حصيلة واضحة بالأرقام حول ما تم إنجازه فعلياً في ملفات السكن، تمكين الشباب، التشغيل، التعليم، مواجهة الإجهاد المائي وإصلاح منظومة العدالة. فالتعاقد الاجتماعي بين الدولة والمواطن لن يستعيد قوته إلا بنتائج ملموسة يشعر بها المواطنون في حياتهم اليومية. ادعو الحكومة إلى التعامل بجدية أكبر مع الانتظارات الشعبية والانخراط في حوار مؤسساتي حقيقي مع كل القوى السياسية والنقابية والمدنية دون إقصاء، مع وضع جداول زمنية واضحة لتنفيذ التزاماتها بدل الاكتفاء ببلاغات إنشائية تزيد من فجوة الثقة بين الحكومة والمجتمع.



jaridati1@gmail.com



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.info

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة الفقيه بن صالح

دائرة بني موسى الشرقية

قيادة أولاد أزمام

جماعة أولاد أزمام

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2025/08

«جلسة عمومية»

يتلقى السيد رئيس مجلس

جماعة أولاد أزمام إلى غاية

يوم: 2025/10/28

ساعة العاشرة صباحا طلبات

العروض بعروض الأثمان

المتعلقة ب «بمنح حق استغلال

مرافق السوق الأسبوعي لأولاد

زمام برسم سنة 2026».

الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: تسعة آلاف وأربعمئة

درهم (9400.00 درهم).

- الثمن التقديري لمنح حق

استغلال مرافق السوق محدد في

مبلغ أربعة مائة وسبعون ألف

درهم (470.000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين للمقتضيات المنصوص

عليها في القوانين الجاري بها

العمل.

يمكن سحب ملف طلب العروض

من مصلحة الصفقات بالجماعة

أولاد زمام، ويمكن كذلك تحمليه

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

تودع ملفات عروض المتنافسين:

-إما عبر البوابة الإلكترونية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالإستلام إلى

المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل

بمكتب رئيس الجماعة القرايية

أولاد زمام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

جلسة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

وللمزيد من المعلومات يمكن

الاتصال بمصلحة الصفقات

بالجماعة.

ع.س.ن/2911/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم الفقيه بن صالح

دائرة بني موسى الشرقية

قيادة أولاد زمام

جماعة أولاد زمام

إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم: 2025/09

جلسة عمومية

في يوم 2025/10/28

الساعة الحادية عشرة صباحا،

سيتم في مكتب رئيس جماعة

أولاد زمام فتح الأظرفة المتعلقة

بعروض الأثمان الخاصة براء

الداكين 13-18-20 كل واحد

على حدة.

- الضمانة المؤقتة محددة في:

أربعمئة درهم، (400.00 درهم)

لكل دكان. يجب أن يتضمن

ملف المشاركة في طلب العروض

الوثائق الآتية:

* تعهد موقع ومصصح الإمضاء

من قبل المتنافس، يوضح فيه

خاصة اسمه الشخصي والعائلي

وصفته ومحل سكناه ومهنته

وبيان نوع النشاط المرعج القيام

به، وإذا كان المتنافس شخصا

معنويا، يذكر الاسم التجاري

وشكله القانوني ورأسماله

وعنوان مقره الاجتماعي - كما

يبين فيه مبلغ السومة الكرائية

الشهرية المقترحة بالأرقام

والحروف.

* شهادة مسلمة من طرف

القباض المالي منذ أقل من سنة

تثبت بأن المتنافس يوجد في

وضعية جيائية قانونية، أو

شهادة تثبت الإعفاء من أداء

الضرائب.

* نظير من دفتر التحملات موقع

عليه من طرف المتنافس ومصصح

الإمضاء.

* نسخة من وصل أداء الضمانة

المؤقتة .

إضافة إلى الوثائق السالفة

الذكر يتعين على الأشخاص

المعنويين الإدلاء بما يلي:

* الوثائق التي تين الصلاحيات

المحولة لوكيل بأن يتصرف باسم

المتنافس.

* القانون الأساسي ولائحة

أعضاء مجلس الإدارة أو

المسيرين.

وللمزيد من المعلومات وسحب

كناش التحملات يمكن الاتصال

بمكتب الممتلكات بالجماعة.

ع.س.ن/2912/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي للدريوش

المديرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية

والممتلكات

مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم:

19/2025/CPD

في يوم الإثنين 27 أكتوبر 2025،

على الساعة: 11:00 صباحا،

سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي

للدريوش بمدينة الدريوش، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح وطني بعروض أثمان

لأجل: اشغال نهئية المحور

الأساسي بمركز تزغين، إقليم

الدريوش.

* يجب سحب ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في مبلغ :خمسون ألف درهم

(50000,00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ :مليونان وسبعمائة

وخمسة وثمانون ألف

وستمئة واثنانولثاؤون

درهم، مع احتساب الرسوم

(2785632.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32

و34 من المرسوم رقم143.22،

الصادر في 15 شعبان 1444،

(08مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة

الاقتصاد والمالية رقم: 21.1982،

الصادر في 09 جمادى الأولى

1443 (14دجنبر2021) المتعلق

بتجريد مساطر الصفقات

العمومية والضمانات المالية

من الصفة المادية، يتوجب

على المتنافسين إيداع الأظرفة

والعروض بطريقة الإلكترونية

عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2914/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية

جهة الدار البيضاء سطات

المدنوية الإقليمية النواصر

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم: 2025/9

(جلسة عموية)

في 2025/10/30 على الساعة

11 صباحا سيتم في قاعة

الاجتماعات للمدنوية الكائنة

بمقر مندوبية وزارة الصحة

والحماية الاجتماعية لعمالة

النواصر تجزئة ديار الصفاء

بوسكورة (قرب إعدادية احمد

الهيئة) فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح وطني

لأجل: اقتناء، تركيب وتشغيل

مصعد على مستوى مركز

التشخيص التابع للمستشفى

ولي العهد مولاي الحسن بإقليم

النواصر (حصص واحدة).

الضمان الاجتماعي الوطني على

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري وكلفة

الخدمات المعدة من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: 480000 درهم

(أربعمئة وثمانون ألف درهم

شامل جميع الضرائب).

يحدد مبلغ الضمان المؤقت،

والذي يجب تشكيله وتقديمه

إلكترونيا، ب: 7000.00 درهم

(سبعة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقة لمقتضيات

المواد من 30، 32، 33 و34 من

2.22.431 في 15 شعبان 1444

(08مارس2023) المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

ملفهم بطريقة الكترونية عبر

بوابة الصفقات العمومية:

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

دائرة الدريوش الجنوبية

قيادة عين الزهرة

جماعة عين الزهرة

www.marchespublics.

gov.ma

ونلك طبقا لقرار الوزير

المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد

والمالية المكلف بالميزانية رقم

1692-23 الصادر في 4 ذي

الحجة 1444 (23يونيو2023)

والمعلق بتجريد المساطر

و الوثائق والمستندات المتعلقة

بالصفقات العمومية.

إن الوثائق التقنية التي

يستجوبها ملف طلب العروض:

o قائمة التعبئة:

o نشرات تفصيلية تتضمن

وصفا دقيقا لجميع البنود

الفنية؛

o ورقة وصف للمعدات المقترحة،

موقعة من المتنافس، تتضمن

الخصائص الفنية للمعدات

المقترحة. ويجب أن تظهر

الخصائص نفسها في الوثائق

الفنية التي يقدمها المتنافس.

يجب أن تكون ورقة الوصف هذه

موقعة ودون أي قيد أو تحفظ.

o قائمة بأسماء الفريق الفني

المسؤول عن تركيب وتشغيل

المصعد (فنيان على الأقل

في تخصصات الكهرباء،

والإلكترونيات).

o السير الذاتية للموظفين

المنوع مشاركتهم في عملية

التركيب

o نسخ من نماذج إقرارات

الضمان الاجتماعي الوطني على

(الاقل ستة اشهر (6)

o وثيقة فنية للمعدات المطلوب

تركيبها وفقا لمخططات نظام دفتر

التحملات

* ويجب إيداعها مقابل وصل

لدى مكتب الصفقات للمدنوية

الإقليمية لعمالة النواصر الكائن

ببجزة ديار الصفاء بوسكورة

(قرب إعدادية احمد الهيئة) قبل

الساعة الرابعة والنصف من يوم

2025/10/19

* أو تسليمها أثناء الجلسة

لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

ملفات طلب العروض و الوثائق

التقنية المودعة، المرسله او

المسلمة خارج الأجل المحدد لن

يتم قبولها.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها

في المادة 5 من نضام الاستشارة.

ع.س.ن/2915/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الدريوش

المجلس الإقليمي للدريوش

المديرية العامة للمصالح

مصلحة الشؤون المالية

والممتلكات

مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم:

22/2025/CPD

في يوم الثلاثاء 28 أكتوبر

2025، على الساعة الثانية بعد

الزوال، سيتم بمكاتب المجلس

الإقليمي للدريوش بمدينة

الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح وطني

بعروض اثمان لأجل: اقتناء

حافلات صغيرة للنقل المدرسي

وسيارة خدمة - إقليم الدريوش -.

يجب سحب ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ: سبعة وعشرون ألف درهم

(27.000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: مليون وثلاثمئة

وواحد وسبعون ألف ومائتان

درهم وأربعون سنتيما

(1.371.200.40درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد: 30 و32

و34 من المرسوم رقم143.22،

الصادر في 15 شعبان1444،

المتعلق

(08مارس2023)

بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة

الاقتصاد والمالية رقم: 21.1982،

الصادر في 09 جمادى الأولى

1443 (14دجنبر2021) المتعلق

بتجريد مساطر الصفقات

العمومية والضمانات المالية

من الصفة المادية، يتوجب

إعداد: أبو سلمى

FONTAINE	RAISON			BAIL VIVANT LAIT	HABITU- DE MOBILE	CROUPE	GONG	TRUFFE
		HONNEUR AMER				ÉTERNEL COBRA		
MOIS			FLUX PARABOLE					LE TAMARIN
	MOITIÉ		AMER LEMMING	FAUX		COEUR		JULES
	ELLE PIGEON COLLIER	PHTISIE			TRIANGLE LE PELICAN			
				LA TABLE À MANGER				FER DE LANCE VENIN
RUCHE	IDENTIQUES		NON				LA COUPE	
		VIOLATION		SYMPATHIE SECRET				
		OPULENCE DÉSERT	DÉFAITE		IDENTIQUES LE YACHT	OR	SOLUTION	AMBULANT DÉDAIN
	NEUTRALITÉ		DONATION					
	LIBRE			PRÉSUMPTION	MURMURE			PULPE
À MOI			IDENTIQUES				FIN NON	VINAIGRE
	ARTICLE			ARDEUR CHAT		CERVEAU		
		BIQUET						LE STORE

التحكيم تحت المجهر: توقيف كروبي وبندقية بعد جولة ثالثة مثيرة للجدل



قررت المديرية التقنية الوطنية للتحكيم، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، توقيف كل من الحكم نبيل بنزقية والحكمة بشرى كروبي، على خلفية ما وُصف بـ«الأداء التحكيمي غير المرضي» خلال إدارتهما لمبارتين في الجولة الثالثة من البطولة الاحترافية «إنوي».

وجاء في بلاغ رسمي صادر عن المديرية أن الحكم نبيل بنزقية، الذي أدار مباراة الرجاء الرياضي ضد الدفاع الحسني الجديدي، سيؤقف عن قيادة المباريات لمدة مباراتين. وجاء هذا القرار بعد مراجعة تقرير اللجنة المختصة، التي رصدت عدة أخطاء

مؤثرة في مجريات اللقاء، اعتُبرت سبباً في تغيير مساره، ما أثار احتجاج إدارة الفريق الجديدي. وقد أعرب نادي الدفاع الحسني الجديدي عن امتعاضه من مستوى التحكيم، منتهما الحكم باتخاذ قرارات «مجحفة» في حق الفريق. عبر بلاغ رسمي صدر مباشرة بعد نهاية المباراة، وأكد النادي في بيانه أن الأخطاء لم تكن عادية، بل أثرت مباشرة في النتيجة النهائية، مطالباً بفتح تحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان «عدالة المنافسة الرياضية». وفي السياق ذاته، قررت المديرية التقنية أيضاً توقيف الحكمة الدولية بشرى كروبي، لمدة مباراتين، بعد أدائها في مباراة الفتح الرياضي أمام اتحاد تواركة، التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي بمدينة القنيطرة، وانتهت بالتعادل الإيجابي (1-1).

وقد طالت الانتقادات أيضاً طاقم تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR)، حيث قررت المديرية توقيف الحكم المساعد سعيد البوجيدي، الذي كان ضمن طاقم VAR في نفس المباراة، وذلك لمدة مباراتين، بسبب «الإخفاق في مساعدة الطاقم التحكيمي على اتخاذ القرارات الصحيحة في لحظات حاسمة من اللقاء». تأتي هذه الإجراءات في ظل ازدياد الضغط الجماهيري والإعلامي على الجهاز التحكيمي، بعد تصاعد عدد الشكايات والاحتجاجات من قبل الأندية المغربية منذ بداية الموسم. وتهدف المديرية التقنية، من خلال هذه التوقيفات، إلى إيصال رسالة واضحة مفادها أن الأخطاء التحكيمية لن تمر دون محاسبة، في إطار سعيها لرفع جودة التحكيم والحفاظ على نزاهة المنافسات الكروية. وكانت عدة أصوات داخل

الأوساط الكروية الوطنية قد دعت إلى تعزيز برامج تكوين الحكام، وإعادة النظر في طريقة تطبيق تقنية الفيديو، بعدما أظهرت المباريات الأخيرة تفاوتاً في الفعالية والحياد، ما أضعف من ثقة الأندية والجماهير في أداء الطواقم التحكيمية. رغم التوقيفات، يرى منتقدون أن هذه الخطوات، وإن كانت ضرورية، غير كافية بمفردها، وأن المنظومة التحكيمية بحاجة إلى مراجعة شاملة، تشمل الجوانب التقنية والتكوينية، وأيضاً تطوير أدوات تقييم الأداء بشكل مستمر. ومن المرتقب أن تواصل المديرية التقنية مراقبة أداء الحكام خلال الجولات المقبلة، في وقت تستعد فيه الأندية الوطنية لخوض استحقاقات محلية وقارية تتطلب أعلى درجات العدالة والانضباط التحكيمي.

الاتحاد الرياضي

السبت - الأحد 05/04 أكتوبر 2025 الموافق لـ 12/11 ربيع الثاني 1447 العدد 14.150 jaridati@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

أخبار الساحة

بطولة العالم لبارا ألعاب القوى (نيولدهي 2025)؛

المغربي الحداوي يحرز ذهبية سباق 400 متر



نيودلهي 3 أكتوبر 2025 (ومع) احرز العداء المغربي أيمن الحداوي ذهبية سباق 400 متر (فئة تي47)، الذي جرى أمس السبت برسم بطولة العالم لبارا ألعاب القوى المقامة بالعاصمة الهندية نيودلهي.

واكد الحداوي الذي كان قد فاز ببرونزية 100 متر (فئة تي47) في هذه البطولة العالمية، مكانته كأحد أبرز العدائين في هذه المسافة بسبب حركته على السباق النهائي. وأنهى

الحداوي سباق 400 متر في زمن قدره 47 ثانية و14 جزء من المائة، متقدماً على البرازيلي توماس روان دي موراييس (47 ثانية و90 جزء من المائة)، فيما عاد المركز الثالث للجنوب افريقي كولين ماهلانيللا (48 ثانية و04 أجزاء من الثانية).

وكان الحداوي قد تالف في دورة الألعاب البارالمبية في باريس 2024، بفوزه بالميدالية الذهبية في سباق 400 متر، إلى جانب رقم قياسي عالمي جديد، إضافة إلى الميدالية البرونزية في سباق 100 متر.

وأعرب الحداوي عن سعادته «بالفوز بهذه الميدالية الذهبية، وهي الأولى للمغرب في هذه البطولة العالمية، و«أهدياها لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله». وقال الحداوي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن الظروف في نيودلهي صعبة، مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، «لكننا تمكننا من خوض التحدي بفضل العمل الجاد والعزيمة».

وفضلاً عن الحداوي، لا يزال رياضيون مغاربة آخرون يبحثون عن التالف في هذه التظاهرة. وسيشارك العداء مهدي عكري (فئة تي12) في نهائي سباق 400 متر اليوم الجمعة، بينما ستشارك حياة وابسام الكركة (فئة تي41) في نهائي رمي القرص والجللة.

وسيفتازك زكرياء الدرهم (فئة أف33) في نهائي رمي الجلة بعد غد الأحد. وتستمر هذه التظاهرة إلى غاية 5 أكتوبر الجاري، بمشاركة أكثر من 1000 رياضي، سيتنافسون في 186 مسابقة (101 للذكور، و84 للإناث، ومسابقة واحدة مختلطة)، أي بزيادة 15 ميدالية عن النسخة الدورة التي أقيمت سنة 2024 في كوبي باليابان.

أزيد من 200 متسابق في الدورة الـ16 للحاق «طنجة-الكويرة»

أكد منظمو الدورة الـ 16 للحاق «طنجة-الكويرة»، أمس الأربعاء بالدار البيضاء، أن هذه التظاهرة الرياضية يربط أن تعرف مشاركة أزيد من 200 متسابق، من بينهم حضور وزان للجالية المغربية بالخارج وديبلوماسيون معتمدون بالملكة وممثلون عن مؤسسات وفاعلين اقتصاديين. ووزير المظفون، خلال ندوة صحفية خصصت لتسليط الضوء على هذا الحدث، المقرر تنظيمه ما بين فاتح و13 نونبر المقبل، أن هذه النسخة «التي تتزامن مع تخليد الذكرى الـ50 للمسيرة الخضراء، ستتميز بمحطة غير مسبوقة بالرباط، تشمل زيارة متحف كرة القدم المغربية وضريح محمد الخامس المعلمة البارزة للذاكرة الوطنية.

وسيفتازك المتسابقون بمحطتي العيون والداخلية، في الاحتفالات الرسمية ليوم 6 نونبر، كما ستستغل لقاءات مؤسساتية لتسليط الضوء على فرص الاستثمار والإمكانيات الاقتصادية الكبرى التي تخرز بها جهة الدخلة-وادي الذهب. ويضمن البرنامج أيضاً مبادرات إنسانية وتضامنية بمشاركة مع جمعيات محلية، تروم دعم الساكنة وتعزيز التماسك الاجتماعي. وفي كلمة خلال الندوة الصحفية، ذكر رئيس جمعية شمال-جنوب «الجمعية المغربية للاتصال والتنمية السوسيو الاقتصادية والتشجيع على الاستثمار، عمر العلوي البلغيثي، أن هذا للحاق، الذي انطلق سنة 2008، أضفى موعداً وطنياً يجمع بين الأبعاد الوطنية والثقافية والرياضية. وشدد على أن هذا الحلاق، المنظم من قبل الجمعية، يشكل واجهة مفتوحة أمام المغاربة المقيمين بالخارج وكذا الزوار الأجانب، بما يسهم في توطيد الصلة بأرض الوطن وإبراز موهلات الأقاليم الجنوبية.

من جانبها، أكدت أمينة العلوي البلغيثي، المنسقة المشاركة في تنظيم هذه التظاهرة، على البعد المتميز الذي تحمله الدورة الـ16، باعتبارها تجمع بين روح المغامرة والاكتشاف والعمل الاجتماعي.

وأضافت أن هذا الرالي هو قبل كل شيء رحلة تضامن وذاكرة تستحضّر، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، الأهمية البالغة لهذا الحدث المؤسس للوحدة الوطنية.

ويسهم الحلاق، الذي يشكل واجهة حقيقية للمغرب، بجمع بين الوطنية والسياحة والديبلوماسية الموازية والاستثمار والتنمية المحلية، في تقوية الروابط الإنسانية والثقافية من خلال مغامرة جماعية، وتشجيع الاستثمار والشراكات الاقتصادية في الأقاليم الجنوبية.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تعزية في وفاة والد رئيس النادي المكناسي لكرة القدم

إننا لله وإنا إليه راجعون

الصراع يحتدم في دوري المحترفين بين فرق القمة والقاع ترقباً للسرعة النهائية الوداد يختبر طموح المكناسي والرجاء في امتحان الفاسي



■ مصطفى الناسي

المقررة نهاية الأسبوع، فتحمل طابعاً خاصاً نظراً لعراقة الناديين وقوة جماهيرهما. وأكد بابلو فرانكو، مدرب المغرب الفاسي، على أهمية الواقعية بقوله: «علينا أن نكون واقعيين في طموحاتنا؛ هناك فرق تتفوق علينا من حيث الموارد واللاعبين، ولم نحز أي لقب منذ 11 عاماً». من جهته، أوضح فادلو ديفيدز، مدرب الرجاء، أن الفريق ما زال في مرحلة البناء، مضيفاً: «نملك لاعبين مميزين فردياً، لكن العمل جارٍ لصياغة فريق متماسك وهذا يتطلب وقتاً وخطوات مدروسة». وتبرز مواجهة نهضة الزمامرة ضد الكوكب المراكشي، يوم السبت، كواحدة من أبرز مباريات الجولة، خاصة أن الكوكب يمر بفترة صعبة بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية، ما أدى إلى إنهاء التعاقد مع المدرب رشيد الطاوسي. بالمقابل، يتطلع نهضة الزمامرة لاستغلال وضعيته ضيفه من أجل العودة إلى سكة الانتصارات وتعزيز موقعه في المنطقة الدافئة من الترتيب.

وفي مباراة الفتح الرباطي ضد اتحاد طنجة، التي تجرى بدورها يوم السبت، تتجه الأنظار نحو الفريق الرباطي الذي لم ينجح حتى الآن في ترجمة أدائه الجيد إلى نتائج إيجابية.

وقال مدرب الفتح، سعيد شيبيا: «اللاعبون قدموا جهوداً كبيرة، لكن النتائج لم تكن في مستوى الطموح». رغم ذلك، يؤمن بإمكانيتهم ونثق في قدرتهم على استعادة توجه الموسم الماضي». أما اتحاد طنجة، فيطمح إلى تحقيق أول فوز له هذا الموسم، خاصة وأن المباراة ستقام أمام جماهيره. وتجمع مواجهة اتحاد يعقوب المنصور بأولمليك الدشيرة، المقررة الأحد، بين فريقين بطموحات متباينة؛ حيث يدخل الفريق الرباطي اللقاء منتشياً بتعادله المثير أمام نهضة بركان رغم لعبه بعشرة لاعبين، ما منحه دفعة قوية قبل هذه الجولة.

في الجهة الأخرى، يدخل أولمليك الدشيرة المباراة بمعنويات مرتفعة عقب انتصاره على الكوكب. وقال مدربه عبد الرحيم السعيد: «كان من المهم تحقيق الفوز، وقد نجحنا في ذلك بفضل التزام اللاعبين. نطمح الآن لمزيد من الانسجام مع أجواء الدوري الممتاز».

أما مواجهة حسنية أكادير والدفاع الحسني الجديدي، فتبدو متكافئة إلى حد كبير، إذ يسعى كل فريق إلى تحقيق فوز يثبت قدميه في وسط الجدل. ويخوض اتحاد تواركة مباراة قوية أمام نهضة بركان يوم الأحد كذلك، في لقاء يجمع بين طموح

الشباب وخبرة فريق اعتاد المنافسة على القمة. وتختتم الجولة بقاء من العيار الثقيل بين أولمليك أسفي والجيش الملكي، حيث يطمح الفريق المسفيوي لتأكيد صلابته الدفاعية، في حين يدخل الجيش المواجهة بأمل مواصلة الزحف نحو الصدارة.

ويعد اللقاء اختباراً صعباً للفريق المسفيوي أمام فريق يملك تنظيمًا هجومياً محكمًا، ويبرهن على سرعة أجنحته وتمريراته القصيرة لخلق الفارق، مع التركيز على النجاعة في المرددات.

وبهذا، يتوقع أن تحمل الجولة الرابعة الكثير من الحماس، في ظل تنافس فرق على الهروب من مناطق الخطر، وأخرى تبحث عن تعزيز موقعها في القمة. وبين الطموح والواقعية، يظل الفوز هو كلمة السر لتحديد معالم ترتيب البطولة خلال هذه المرحلة المبكرة.

فيعد مرور ثلاث جولات، يشتد الصراع على القمة بين الوداد، الرجاء، الجيش الملكي ونهضة بركان، حيث يسعى كل منهم لمواصلة سكة الانتصارات، بينما أي تغر قد يخلط الأوراق ويفتح الباب أمام مفاجات جديدة، ما يمنح الجولة الرابعة طابعاً حاسماً على المستويين النفسي والتنافسي.

الجديدة تتوج صفوة الخيول الأصيلة. . والمغرب يحصد الذهب في فئة الفحول

■ الجديدة. م.الناسي

أسدل الستار، يوم الخميس الماضي، على فعاليات المباراة الدولية للخيول العربية الأصيلة، التي احتضنها مركز المعارض محمد السادس بمدينة الجديدة، ضمن الدورة الأخيرة من معرض الفرس، الحدث السنوي الأبرز في عاصمة دكالة، والذي يعد منصة محورية للاحتفاء بثقافة الفروسية العربية المغربية على وجه الخصوص.

وتأتي أهمية هذه البطولة من كونها ارتقت هذا



المغرب يتألق في فئة الفحول

في فئة الفحول الكبار (سبع سنوات فما فوق)، تألق المغرب عبر الجواد «EKS Farajz»، العائد للحرسية الملكية ببوزنيقة، والذي انتزع الميدالية الذهبية بجدارة، بفضل موماته الجمالية الالفة وسبله الحائل. أما المركز الثاني (الفضية) فكان من نصيب الفحل «D Sharar» من مرابط دبي، فيما الت البرونزية إلى «Lazeez Al Shahania» من مرابط أوروبية بارزة.

الإمارات تهيمن على فئات المهرات

وفي فئة المهرات عمر سنة، تألقت المرابط الإماراتية بقوة، حيث فازت المهرة «AJ Marmuqa» من مرابط عجمان بالميدالية الذهبية، لتلتها المهرة «Nouf Liwa»

بالفضية، بينما ذهبت البرونزية إلى «Siwar Bouz-nika»، التي تمثل الحرسية الملكية ببوزنيقة.

أما في بطولة المهرات الصغيرة (Junior Fillies Championship)، فكانت الصدارة لصالح المهرة «D Thav»، تلتها «AJ Karama» من مرابط عجمان أيضاً، في حين نالت «AI Aryam Harbah»، من مرابط إماراتية، الميدالية البرونزية.

منصة عالمية للتميز

أبرزت نتائج البطولة مدى التقدم الكبير الذي أحرزته المرابط المغربية، وخصوصاً الحرسية الملكية، في ميدان تربية وتدريب الخيول العربية الأصيلة، حيث أصبحت قادرة على منافسة أقوى الأسماء من الخليج وأوروبا. كما أكدت هيمنة المرابط الإماراتية على عدد من الفئات، ما يعكس الاستثمارات الضخمة والتطور المتسارع في هذا المجال بدولة الإمارات.

تصنيف «تايتل شو» يعزز مكانة المغرب

منح البطولة تصنيف «تايتل شو» يمثل اعترافاً دولياً بقميتها، وهو تصنيف تمنحه المنظمة الأوروبية ECAHO للبطولات التي تستوفي شروطاً دقيقة تتعلق بنوعية الخيول المشاركة، كفاءة التحكيم، جودة التنظيم، والتزام المعايير الأخلاقية والبيئية. وبهذا التصنيف، يصبح معرض الفرس بالجديدة واحداً من أهم المنصات الدولية لعروض الخيول العربية.